الصحفي

٨ صفحات — ٣٠ فلساً

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٨٢ السنة السادسة الاحد ١٧–٤–١٣٩٨ هـ الموافق ٢٦–٢–١٩٧٨

في هذا العدد

في هـــذا العدد . .
الافتتاحية ، والتعليق والشعر السياسي ، والاجتماعي . . انت تسأل ، ونحن نجيب . . وعن مسيرة ــ العمـــرة ــ وعلى هامش ــ الحج ــ والحجيج . . خبز الشعير ، مع مختلف المواضيع ، والاخبار الداخلية ، والعربية ، ومـــن اسبوع الى اسبـــوع ؛ !



« قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يـــوم القيامة من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون »

صدق الله العظيم

ما لجرح بميت ايلام . . ! !

. . . ولو لم يكن الامـــر كذلك . . . ولو كان حال عرب الايام على غير ما هم عليـــه من ضعف شعور اكيـــد بالمسؤولية التاريخية ، والامانة القومية ، والكرامة الاسلامية . . . لو كان مستويـــات الامانة العظيم التي حملهـــم اياها تراثهم الزاهر بالبطولات ، والتضحيات ، وتاريخهم الحافل بالامجاد ، والسؤدد ، والانفة ، والاباء . . . لو كنا جميعا عند حسن ظن الفاتحين ، والابطال الميامين الذين ورثنا عنهـــم هذه الديار التي باركها اللـــه بجهاد الصالحين من عبـــاده المؤمنين . . . لو كنا شعبا عربيا متماسكا ، متضامنـــا ، متحدا مؤمنا بحق امته فـــي الحرة الكريمة ، وحكومـــات واعية رشيدة مخلصة تعـــرف اين تضع اقدامها ، وايـــن تصرف جهودها ، واين هـــي مواطن الخطر من مواطـــن الامان ، وساحات الكرامـــة من مزالق الذل ، والهـــوان . . لو كنا شعبا يحتـــرم وجوده ، وذاته ، وحكومـــات تتقي الله في اوطانها ، وتخشى سبة الاجيال الحاضـــرة ، والقادمة ، وقادرة علـــى الشجاعة ، وزعماء يستحقون مستويات القيادة الباسلـــة الشجاعة ، وزعماء يستحقون القاب الزعامة ، وهي فـــي البداية ، والنهاية للشجعـــان الاكفياء البررة يقولون ، ويعملون تحت شعار الله اكبـــر ، الله اكبر ، ويتمسكـــون باحكام القرآن ، ويـــذودون بالدماء ، والارواح عـــن تلك الاحكام . . لوكنا جميعا ما ذكرنا لما حل بنا هذا الهوان ، ونزلت بنا هذه النوازل ، لكننا وقد ضعف فينا الحســـس بالمسؤولية ، وانحلت فينا قيـــم التضحيات ، ومفاهيـــم المروءات ، وسيطرت علينـــا الدنيا ، وحب الشهـــوات اصبحنا ، ثم امسينا وكاننـــا اموات لا نبالي بما يقال عناقي المحافل الدولية من اننا اهـــل دعة ، وترف ، واســـراف ، وفسوق ، واننا اهل جبـــن ، وخوف ، وهلع ، وزخـــارف الحياة ، وبهارج العيش تحول دوننا ، ودون التضحيـــات رخيصة في سبيل الدفاع عن الحمى ، والذود عن المقدسات

اصبحنا ، وامسينا وعدونا يؤقت مواعيد عدوانه ، ويخطط للمزيد من العدوان علـــى سمع ، وبصر العرب ، كـــل العرب ، والمسلمين ، كـــل المسلمين ، واطفال لبنـــان ، وعجائز جنوب لبنان ، ومرضى قرى جبل عامل ، وطالبـــات مدارس صور ، ونساء صيـــدا ومرجعيون ، والكل هنـــاك استغاثوا ، ولا من مغيـــث ، وقالوا بلســـان واحـــد : وامعتصماه ؛ ! وامعتصماه ، فلم يجدوا بعد في دنيا العرب معتصما يفك قيود الاســـارى ، ويحرر المعتقلات ، ويرد كيـــد المعتدين ، الامر الذي جعـــل الناس هناك ، مثلما هـــم هنا ، وفي كل بلد عربـــي يرددون قول الشاعر « فالجرح بميت ايلام » . . الى ان يتغير ويتغير ما في نفوسنا ليغيـــر الله ما نحن فيه من هوان في انفسنا ، وهو ان لنا في اعين اعدائنا ، والعودة الى الله ، واعلان الجهاد ، على ما فـــي نفوسنا من جور ، وضعـــف ، الحال ، وتتبدل الاحـــوال ، وتفكك ، وانهزاميـــة ، واتكالية ، وسطحية وغوغائية ، وحزبية ضيقة ، وعنصريـــة متيتة ، واقليمية كريهـــة ، وقبلية جاهلية ، ونفعيـــة ذاتية لا مشروعة ؛ وحـــرام . . ثم اعلان الجهاد حتـــى النهاية ، وحتى تحرر الديار ، ويغسل العار ، وتنهـــزم الصهيونية ، كما انهزلت مـــن قبلها الصليبية ، والتتاريـــة ، والغزوات الاستعمارية المختلفة

مؤتمر القمة المنشود !

مطلب اكثرية الجماهيـــر العربية ، والاقلية التي مـــا زالت ترى خلاف رأي تلـــك الاكثرية يستحسن ان تغيـــر رايها ، وتضع يدها في يـــد الجماعة ، والله تعالى مـــع الجماعة الراغبين في تسويـــة مشاكلهم ، وحل خلافاتهـــم بالحسنى وتبادل الراي فـــي اجواء تبادل الثقة ، والمـــودة ، والكل بات يخشى الاخطـــار المداهمة ، والكل اصابـــه غم ، وحزن شديد مما قـــد لحق ببلاده من ايذاء ، وبوطنه من سوء ، وبامته من اهانة ، بفعل العدوان الصهيونـــي المستمر ، وبهذه الغـــزوة الصهيونية التي تمتد مرحلة بعد اخرى ، وتتعمق جذورها فـــي الارض العربية يوما بعد يوم ، وليس صحيحا ان للجماهيـــر العربية حتى هذا التاريـــخ شان يذكر في سياســـة الحكومات ، فالامر اولا واخرا كان ، وهو اليوم بيد الحكام ، وهؤلاء مدعوون الى العمـــل بجدية ، وباخلاص والاخلاص لا يثق به احد من رعاياهـــم الا اذا اثبتته مظاهر اجتماعهم اي الحكام اجتماعـــات ؛ واجتماعات عمل متصلة تقضي على اسباب نزاعاتهـــم ، وتوحد صفهم قوة تـــردع المعتدين ؛ وترد كيد الكائدين ، وتضع حدا لهذه الاهانات التي تتوالى على العرب مـــن الصهيونية منها ما حدث فـــي جنوب لبنان حيث العصابـــة القليلة العدد تحتل جـــزءا غاليا من وطن العروبة ، على مسمع ، ومراي من ملاييـــن العرب من المحيط الى الخليـــج لا تنقصهم اعداد الرجال ، ولا عدد السلاح ؛ وما لهم كثيـــر ، ومواقعهم الاستراتيجيـــة حصينة ، ومعظم الراي العام الدولي معهم ؛ ودينهم الحنيف ، وقرآنهم المجيد يدعوهم الـــى الجهاد ، ومع هذا فهم ما زالوا يعتمدون على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وعلـــى قوة الطوارئ الدولية الامـــر الذي سوف لا يكسبهم استعادة حقهم المهدور ، ولا هو يعيـــد اليهم ديارهم المغتصبـــة ، وحكامنا ؛ وولاة امورنـــا هم المسؤولون عما حـــدث ؛ ويحدث ؛ وعليهم ان يلبـــوا دعوة ــ القمة ــ وان يسارعوا اليها بقلوب صافية ، وضمائر نقية ، وعزائم ثابتة يبـــارك منه اذا هم كانوا عند سمـــو الله خطاهم ؛ ويمدهم بعون التصد ؛ ونيل الغرض . . . عند الظن بهم انهم لن يرتضوا بالهوان لامة العرب ؛ والاسلام وهذه الصهيونية تكشر عـــن انياب الغدر ؛ وتتباهى بالشر ؛ وتستعد لعدوان توسعي ، بعد عدوان توسعي اخر لا بد لكـــل ذلك ، او لبعضه حتى مـــن مؤتمرات قمة للملوك ؛ والرؤساء والزعماء آن الاوان لهـــم ان يضعوا خطة العمل ؛ وينـــادوا بها لتلتف الامة كلها من حولهم ؛ وحي على الجهاد ؛ والـــى هدف النصر يصل اليـــه المناضلون الابرار ؛ والمجاهدون الصادقون ، والذين يقتـــدون بسير سعد بن ابي وقاص ، وخالد بن الوليد ، وابـــي عبيدة عامر بن الجـــراح . وشرحبيل بن حسنة ؛ وعمرو بن العاص ، ويزيد بن ابـــي سفيان ، وعقبة بن نافع ومحمد بن القاسم ، وطارق بن زياد ؛ وموسى بن نصير ، وصـــلاح الدين الايوبي ؛ والمظفر قطـــز ويوسف بن تاشفين وامثالهـــم وامثالهم ممن جعلوا كتـــاب الله رائدهم ؛ ودليلهم الـــى النصر ؛ يا ايها العـــرب والمسلمون !

مؤتمر السياحة العرب

يعقد تحت الرعاية الملكيـــة غدا في عمان مؤتمرا طارئا لوزراء السياحة ، والاثـــار العرب بدعوة من السيد وزير السياحة الاردني لبحث عدد من المواضيع السياحية الطارئة ، والملحة ؛ ومنها تحويل الاتحاد العربي للسياحة الى منظمـــة مخصصة ضمن اطار جامعـــة الدول العربية .

و ــ الصحفي ــ اذ يرحب مع الصحافة العربية ؛ فـــي الاردن ومع الحكومة ؛ والشعب عنا بالاشقاء الضيوف يرجـــو ان تتقبل الكلمة الموجـــزة القائلة : بانه قـــد آن الاوان مزدهرة ، وفي المقدمة الاردن البلد التاريخي المجيد الـــذي لتنفيذ كل ما قرر ، صناعيـــة

يستضيف المؤتمر العتيـــد والغيورون من ابنائه ؛ وذوي الفكر ، والاهتمامات السياحية يأملون ان تكون الابحـــاث المطروحة جدية ، وحلولهـــا

جذرية ؛ والمواصـــلات ؛ وتسهيلاتها ويقرر في مؤتمراتنا واجتماعاتنا ؛ وندواتنا العربية ، والكل في سباق مع الزمـــن ،

والسياحة اياها مورد رئيسي هام من موارد بلادنا العربيـــة ذات التراث التاريخي الزاهر ،

والاثار الخالدة ، والمواقع ؛ والمناخات الملائمة لنهضتـــه وشركات الخطوط الجويـــة ، والبرية ؛ والطرق الرئيسيـــة الحديد ، والفنادق والاستراحات المعبدة ، وخطوط السكـــك المفصلة ، والادلاء السياحيون المثقفون ، وترميم الاثـــار ، السياحية ، والمطبوعـــات وتسهيل معاملات الحدود مـــن

جوازات سفر ، وجمـــارك ؛ وحسن وفادة واستقبـــال الزائرين ؛ وفنون شعبيـــة متطورة ؛ ومخيمات سياحية ، ومسح شامل للاثار في الاردن ، وفي الوطن العربي ؛ وترميـــم الاثار وغير ذلك امور بحاجـــة الى همم تبذل ؛ وعقول تستوعب الدراسات الشاملة ؛ وتنفيـــذ

المشاريع الواسعة التي تجعل من السياحة موردا هامـــا ؛

وهي كذلك خاصة بالنسبـــة للاردن التي قيل ، ويقال عنها بحق انها ــ متحف العالم ــ

بداية من بتراء ؛ ورم جنوبا ، ومرورا بمكادر ، وسياغة ، وعبر القصور الاموية فـــي

البادية ، والى الحبيـــس ، وام قيس شمالا ، ومن طبقـــة فحل غربا ــ الى ام الجمـــال شرقا وهكذا . . هكذا خريطة واحدة من الاثار عليها معظـــم

قرى الاردن ؛ وجبالها متـــى يحين حين جعلها فـــي مستوياتها السياحية المنشودة واهلا وسهلا بالضيـــوف ؛ وبانتظار المقررات الجديـــة الحاسمة نتمنى لهم طيـــب الاقامة ، والتوفيق

الدولار الاميركي !

ومشكلة تدني اسعـــاره ؛ في راي البعض ، والتلاعـــب بها ، في راي البعـــض الاخر . . مشكلته هـــذه بالنسبة للاقطار العربيـــة ؛ وغير العربية . . . المنتجة ، والمصدرة للنفط لها من يعتبرها عادية ؛ طبيعية ، واسبابهـــا جذرية في الولايات المتحـــدة الاميركية . والبحث عنهـــا ؛ وعن حلولها هناك ؛ واخرون يقولون : انها مفتعلـــة ؛ وهي ضد الرخاء العربي ؛ والتقدم الحضاري العربي ؛ ومن هؤلاء من يسترسل بانها لعبة سياسية ؛ الى غير ذلك من التعليقات ؛ والابحاث التي لا يعلم صحتها ، من خطئهـــا الا الله ؛ والراسخون بعلـــوم الاقتصاد العالمي ؛ والسياسة العالمية ، والذي يهمنا هنا ان اقطارا عربية عديدة من الاقطار المصدرة للنفط امست ؛ كمـــا هي اصبحت تشكو من خسارات جسيمة تضطرها الى التوقف عن تنفيذ بعض مشاريعهـــا العمرانية ؛ وتجميد بعـــض المشاريع الاخرى الاقتصادية ؛ ومنها من اقترض من مصارف اجنبية ؛ والكل يتوقع المزيد من الخسارات ؛ والمزيد مـــن تجميد مشاريع اجتماعيـــة ، وتعليمية ، وثقافية بالاضافة الى توقف بعض تلك الاقطار عن مساعدة اقطار شقيقة لها هي بحاجة الى الدعم ، والعون ومنها كذلك مشاريع اسست بانتظار مساهمة تلك الاقطـــار البترولية عما هي تتوقـــف بانتظار الفرج القريـــب . او البعيد يحصل من خلال عودة سعر الدولار الاميركي الى ما كان عليه في السابق ، او من البترول ؛ والارتفاع هذا لـــه خلال رفع اسعار اثمـــان انصاره ، وله اعـــداؤه . ولكل منهم حججه القيمـــة . وان كانوا كلتهم يتفقون على ان اية زيادة تنعكس علـــى المستهلك العادي حيث كـــان . وهي التي تسبب رفع اثمـــان السلع في العالم ؛ وتزيد في ارباح الشركات الصناعيـــة الكبرى التي تصنع الطائـــرة . والسيارة ؛ وتبني السفينـــة التجارية ؛ والباخرة الحربية . ولحل هذه الشؤون ، والشجون واجب دراستها في عالـــم العروبة الدراسة الشاملـــة المستفيضة على هدى مـــن التجارب ؛ وفي ضـــوء الاحصاءات ، والمعلومـــات ، والبيانات الدقيقة ، وحسابات النتائج منتهزين هذه المناسبة وكل مناسبة ان على العـــرب ان يحذروا الحذر الشديـــد ، وان عليهم ان يوفروا ، ويدبروا وينظروا الى المستقبل القريب نظرة فاحصة بعيدة فـــي

افاقها ، وتقييمها للامور علـــى هدي من الواقع ، والتجارب ، ودروس الزمان ؛ والمؤامرات التي تستهدف نهب مال العرب ، وثرواتهم . والتلاعب باثمـــان نفطهم ، وعملائهم ، وكـــل ذات المخاطر ، وكل تلـــك

الظروف لا بد لها من اولويات حسابات التوفير ، ومحاربـــة التبذير ؛ وانشاء الصناعـــات المحلية التي تضيق من بـــاب الاستيراد ؛ وتجعله ولو الـــى حين مقتصرا على الضروريـــات التي هي كذلك لا بد من انشاء صناعاتنا في بلادنا العربيـــة عاجلا ، ام اجلا ؛ والامكانـــات المالية ، متوفرة ؛ والطاقات البشرية جاهزة ؛ وكلهـــا بانتظار التخطيط ؛ والخطة . . بانتظار العزائم الماضيـــة ؛ ومواجهة تحديات العصـــر ، وما يجري في الخفاء لاستنزاف الثروات العربية !

بسم الله الرحمـــن الرحيم
وبعـــد :

فيا ايها العرب . . . !

كان على الذين انتظروا من العدو الصهيوني ، ممثلا برئيس عصاباته العدوانية ، ان يتجاوب مع دعوات السلام ، ونداءاته العالمية ان يفكروا ، ولو قليلا ، ويرجعوا الى الماضي فيجدوا امام ناظريهم المخططات ، والمؤامرات القديمة ــ الحديثة وكلها احقاد ، وضغائن ، واحلام ، واوهام ، وخرافات ، واساطير دينية تزعم ، وتفتري ان هذه البـــلاد بلاد العروبة ، والاسلام انما هي للصهيونية ، وليس غيـــر الصهيونية يتمسك بهذه الاباطيل ، والمزاعم التي سببت ، وتسبب للعرب ، وللعالم قاطبة التهديد ، والخوف ، وعـــدم الاستقرار طالما والصهيونية هذه تصر على طرد العرب من ديار ابائهم ، واجدادهم . . . من ديارهم واوطانهـــم لا يزيد في صلف ، وغرور عدونا هذا الا ما يراه فينا مـــن ضعف ، وما يجده في صفوفنا من انقسام ، ولو انه يجـــد امامه العرب المتحدين ، المتضامنين المتفقين رايا ، وكلمة ، الموحدين جبهة ، والمنسقين خطة لما تمادى الصهيونيـــون ، ولما تحدوا العرب هذا التحدي المشين لكرامة امتنا ، والذي يصفنا بالخوف ، والجبن ، ويدمغنا بعار الاستسلام .

فيا ايها العرب . . . لقد آن الاوان ان تقتنعوا جميعـــا القناعة التامة بانه لا ــ بيجن ــ رئيس العصابة الارهابية المعروفة ، ولا اي صهيوني اخر في نيته ، وعقيدته التراجع ولو خطوة واحدة الى الوراء عما قد رسمت مؤتمراتهـــم ، وخططت ادمغة ساستهم قديما ، والذي يرجعهم ، ويعيدهـــم الى صوابهم ، والذي ينتزع الحق العربي ، ويعيد الكرامـــة العربية المهدورة هو اتحادكم قضية القوة ، وفيه المنعـــة ، ومع المنعة تكون الغلبة لكم ، ويكون النصر المؤزر المبين !

الى مكة المكرمة
على دروب الايمان وانطلاقـة الفتوحات الاسلامية الجيـدة

وانطلقت المسيرة ، صباح الخميس الواقع في الاول من ربيع الثاني سنة ١٣٩٨ الهجرية — الموافق للتاسع من اذار ١٩٧٨ الميلادية ، وعلى بركة الله تعالى تضم ضيف الله الحمود محرر — الصحفي — رئيس جمعية رعاية شؤون الحج ، عضو المعهد الشرعي ، ومجلس ادارة صندوق الزكاة — رئيس جمعية رعاية اسر الشهداء ، ورفقاء المسيرة الميمونة السادة محمد تيسير ظبيان صاحب مجلة الشريعة — رئيس رابطة العلوم الاسلامية ، حسن التل صاحب جريدة اللواء الغراء ، ورئيس تحريرها ، محمود عبد القادر حسن ، محمد عدنان صبحي محمد صالح السرايري ، يوسف خليل علي مهيار ، عبد الكريم قاسم النسور ، عبد الوهاب اسماعيل عليدي ، خالد حسن محمد الفراج ، عبد اللطيف فهد محمد حسنين ارشيد ، عبد القادرة عبد الله عودة الساكت ، جمال احمد ابراهيم الجيوسي ، منير محمد خليل عودة ، عبد الفتاح طعيمة عطيات ، عبد صالح ساري المراهفة ، حسن صالح الدرويش العلي ، طاهر عبد أحمد خلف الزعبي ، قاسم محمد قاسم علي عبده ، محمد بشير صلاح رامز قرقش ، صالح رشيد عبد الله شقير ، ابراهيم راغب الرطروط ، جعفر موسى خليفة ، جويد بدر الدين ظبيان ، توفيق محمد الامين المومني ، حسن محمود النسعة ، حسن اسماعيل الناشف ، محمود حسن رشيد الكلوب ، محمود سليمان عيسى ، محمد محمد سعد الدين الصوي ، مصطفى خليل عوالي ، محمد تيسير خالد اللحام ، علي شحادة علي عبد الرحيم ، عبد الكريم ابراهيم حسين الراغب ، عبد الرزاق حمد الله ابو رمان ، محمد عواد فلاح الزعبي ، قاسم محمد نصار ، مصطفى درويش عبد العزيز ، أكرم احمد محمد موسى ، عوني مصطفى خالد الشوا ، عواد فرحان سلامة النعيمات ، هلال مصطفى صالح الحمود الخصاونة ، محمود محمد سلمان ابو عواد ، عايد مصطفى العطار .... انطلقت باسم الله الرحمن الرحيم ، وبحداء — الله أكبر ، الله أكبر ، الله اكبر ، ولله الحمد — ثم التلبية باسمه العظيم : — لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك لبيك .. ان الحمد ، والنعمة لك ، والملك ، لا شريك لك لبيك ....

ومن عمان — الى معان وعلى الطريق الصحراوي العريض كانت السيارتان الكبيرتان — الباصان — ينهبان الارض نهبا والحماس للتلبية ، والدعاء ، والابتهال الى العلي القدير بأن يجعلها — عمرة مقبولة — وسعيا مشكورا مبرورا ، وتجارة بالايمان لن تبور ... وفي لحظات الصمت تفكر وخشوع ، وسروح بالخيال ، في الماضي ، وفي الحاضر ، وحديث الطريق الطويل طويل ، واحاديثه ذات شؤون ، وشجون ، وعلى الطرف الشرقي لتلك الطريق البادية الاردنية في جهتيها الوسطى ، والجنوبية ، والمراعي واسعة ، والاغنام قليلة ، والمشاريع المطلوبة اكثر ، واكبر من أن تنجز بسرعة مع موارد الحكومة المحدودة ، وتكاسل الكثيرين ، وتواكلهم ، والطريق اياها لا بد لها من المزيد من الاشارات ، والعلامات وتوسيع طرفيها — البنكيت — امر ضروري ، مثل ضرورة تخفيف السرعة نهارا ، وليلا ، وتخفيف الاضواء ليلا ، وعدم وقوف السيارات على حافة الطريق وغير ذلك من الامور التي لا بد من رعايتها وانت تقطع طريق عمان — معان ، وعلى جانبيها مقاه ، ومطاعم بحاجة ماسة الى استمرارية المراقبة الصحية ، وتجميل الواجهات ، وتحسين الطعام ، والشراب ، وتنسيق الارصفة ، وغرس اشجار الزينة ، والعناية بالاثاث ، وتلك امور آن الاوان لوزارة السياحة والدوائر الاخرى ذات العلاقة أن تدركها جيدا . وتحل مشاكلها بالسرعة ضمانا للدعاية الحسنة للبلاد ، واعطاء الزوار والسائحين الفكرة عن الاردن البلد السياحي المنظم النظيف — المتسامح بالتعامل والمعاملة وباستطراد فان تلك المقاهي والمطاعم يجب أن تدخل عليها تحسينات عديدة ولتحقيق المشروع بكامله لا بأس من اقراض اصحاب المقاهي قروضا طويلة الاجل ، ومساعدتهم من الجهات المعنية بالحدائق العامة ، والارصفة الواسعة ، وخزانات المياه ، وتركيب الهواتف ، وتزويد اصحابها بالمطبوعات السياحية الى غير ذلك من الامور التي تجعل مطاعم ، ومقاهي هذه الطريق كمثلها في بلاد العالم المتقدم .. وفي معان مكثنا قليلا وما يطلب لمعان كثير ، وهي كما يبدو ما زالت العناية بعمرانها عناية عادية بطيئة الخطى . والمطلوب فيها مطاعم ومطاعم نموذجية ، ومزيد من الحدائق العامة ، ودورات مياه عديدة ، وساحات واسعة عامة ، والانتهاء من تعبيد الطرق ، والارصفة ، مع تحسين مداخل المدينة ، والاستفادة من المياه وكل ذلك بدعم كبير من الحكومة للبلدية التي هي بحاجة الى دعم مالي كبير .

ومن معان — الى المدورة طريق معبدة جميلة مناظره ينتهي الى — المدورة — مركز الحدود الاردني الذي ما زال على حاله منذ عهد بعيد بانتظار الابنية الجديدة التي اقيمت الى الجنوب من الموقع الحالي نأمل ان تستكمل كل النواقص ..

والحركة هنا ناشطة ، وموظفو الجوازات ، والجمارك ، لا يتفاون يقدمون التسهيلات الممكنة الى الجميع في حدود القوانين ، والانظمة ، والامل كبير ان تنفذ في المدورة مشاريع ومشاريع تجعلها على الاقل في مساواة مع شقيقة — حالة عمار — السعودية ، وهنا ترد مشاكل توزيع الاراضي الاميرية . وقضية انشاء مدينة للحجاج ، وانشاء خزانات كبيرة للمياه ، وزيادة عدد موظفي الجوازات والامن العام ، والجمارك ، وانشاء استراحات تتوفر فيها المياه ، والاهم من هذا كله وجود مسجد من مساجد الله لاداء الصلوات .

ومن — المدورة — الاردنية الى جارتها — حالة عمار السعودية — والمسافة قليلة ، والمناظر الصحراوية خلابة ، والادعية متواصلة ان يأذن الله بتسهيل معاملات المرور ، والانتقال من بلد عربي اسلامي — الى بلد عربي اسلامي ، وقد تحقق التوفيق والمعاملات عادية ، مسرورين باننا اقمنا الصلاة في مسجد مركز الحدود هذا منوهين بسرعة تنفيذ مشاريع العمران في هذه القرية — المدينة الصغيرة الناشئة

— وظلت المسيرة على بركات الله تجتاز الطريق الطويلة حتى — تيماء — .. ومن الطبيعي ان يكون وصولنا اليها متاخرا تلك الليلة . ونام عدد من الاخوة في ساحة المسجد ، واخرون ، والكاتب منهم في — الباص — ... وقبيل طلوع الفجر استأنفت المسيرة سيرها سعيا حثيثا لادراك صلاة الجمعة في المدينة المنورة ، وبمرورها في — خيبر — تذكرت اشياء . واشياء كثيرة ... تذكرت الرسول الاعظم محمد بن عبد الله وغزوة خيبر ، وقهر اليهود المعتدين المتآمرين مثلما تذكرت قبل الوصول الى خيبر وفي منطقة — تبوك — غزوة تبوك ، والمسافة الطويلة التي اجتازها المسلمون من المدينة المنورة — الى تبوك معظمهم ماش على قدميه ، وقلة على الجمال . والجياد يستسهلون الصعب ، ويصبرون على التعب ، ونحن هذه الايام وفي السيارات المكيفة ، السريعة ، ومع الزاد المتنوع وانواع الشراب ، وفي ظلال الامن والاطمئنان نتذمر ، ونشكو طول الطريق .. ومع آذان الجمعة كنا في المدينة نشارك هذه الجموع الغفيرة من المصلين صلاة الجمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله ، ولا حول . ولا قوة الا بالله ، والله أكبر ، الله أكبر ، ولله الحمد ... السلام عليك يا رسول الله .. السلام عليك يا أبا بكر صاحب وصديق رسول الله .. السلام عليك يا عمر بن الخطاب — الفاروق — خليفة محمد عبد الله .. السلام عليكم يا خلفاء رسول الله ، واصحاب رسول الله .. السلام على فاطمة الزهراء ، وخديجة أم المؤمنين ، وعائشة أم المؤمنين ، وسائر ازواج النبي ، والشهداء ، والصحابة الراقدين في رحاب التل في المدينة المنورة تعج هذه الايام ، وفي سائر ايام السنة بالزائرين لقبر محمد صلى الله عليه وسلم يصلون عليه دواما وتكرارا : — يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما — ..

وفي المدينة المنورة ، واعداد غفيرة فيها من اخواننا ، واخواتنا المعتمرين الايرانيين يقدرون بعشرات الالوف في حجيج منظم ، وعمرة منظمة .. في المدينة المنورة شاهدنا توسيعات واسعة في ساحات المسجد الخارجية ، واستملاكات فسيحة تضم الى الحرم النبوي دلالة على الحاجة اليها ، والى الجهود المبذولة من ملك وحكومة العربية السعودية التي لا تألوا جهدا في بذل مزيد المشاريع في مناطق مسجد الرسول ، والمسجد الحرام ، وفي منى ، وعرفات ، والمزدلفة ، وغيرها لمواجهة ضغط الحجيج الذي يزداد عدده سنة بعد اخرى . وحركة السير في المدينة المنورة جيد ، والضبط ، والربط صارم ، والاوامر منفذة ، مع ملاحظة سرعة السائقين ، وكثرة السيارات ... وفي المدينة كذلك زرنا مقبرة الشهداء وتلونا الفاتحة على ارواحهم ، متذكرين حمزة ، ومصعب بن عمير ورفاقهم الابرار ، مثلما تذكرنا ونحن نزور المساجد ، ومنطقة الخندق أصحاب الرسول والسابقين الاولين في الجهاد رضوان الله عليهم اجمعين .

— وفي المدينة المنورة التقينا بالاستاذ الشيخ محمد أمين الشنقيطي المواطن الاردني الوفي للاردن ، والغيور على حاضره ، ومستقبله ، فسررنا ، نحن الاردنيين ، — خبز الشعير ، المأكول ، المذموم — ان نجد سماحته يطري كرم الاردنيين ، وبعدهم عن الاقليمية ، وحسن بلائهم في خدمة الاهداف العربية .. سررنا انه ما زال في الدنيا خير ، وما زال فيها وفاء وهو ، اي الاستاذ الشنقيطي الذي أخلص لهذا البلد ، وقضى حياته في خدمتها وفق اجتهاده ، وفي اطار معرفته .. وهو اي الاستاذ الشنقيطي يحن الى الاردن ، وأهل الاردن ، ويذكر مزاياهم الطيبة ، ويرجو لهم مستقبلا زاهرا ذاكرا لهم حسناتهم ، ومعلنا أنهم ومنذ البداية فتحوا صدورهم قبل دورهم لاخوانهم العرب ، وما بخلوا بتضحيات وودعناه بوعد أكيد أن نتناول الطعام لديه بعد عودتنا من مكة المكرمة ، ولكن ضيق الوقت حال دون ذلك ، فشكرا يا استاذ ..

وحين غادرنا المدينة المنورة ، الى — بيار علي — ودعنا رسول الله بالسلام عليه .. اللهم ان محمدا الوسيلة والفضيلة ، والدرجة الرفيعة ، والمقام المحمود الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد ..

وفي — بيار علي — خلعنا الالبسة العادية ، وارتدينا ملابس الاحرام ، وبعد النية ، والصلاة توجهنا الى مكة المكرمة ... لبيك اللهم لبيك .. لبيك ، وسعديك ، والامر اولا واخرا موكول اليك ... لبيك يا رب العالمين .. ومعظم الطريق ابتهالات ، وتلبيات ، وتأملات .. وفي — بدر — وما ادراك ما بدر ذكريات المعركة الاولى الحاسمة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم القائد الشجاع الحكيم ، والقلة المؤمنة التي غلبت الكثرة الفاسدة الضالة .. في بدر تذكرنا الشهداء مثلما تذكرنا احوالنا هذه الايام وقد ابتعد الكثيرون من حكامنا ، وزعمائنا ، واحزابنا عن الله ، فابتعد النصر عن هذه الامة التي ضعف فيها حس الجهاد .

ومن بدر — الى مكة المكرمة ، والطريق طويلة ، والمسافة بعيدة قصرتها الادعية ، والاوراد والتسبيحات ... سبحان الله العلي العظيم ، وحين وصلنا الى مكة المكرمة بعيد صلاة العشاء طفنا بالبيت الحرام سبعة اشواط ... الله اكبر ، الله اكبر ، ولله الحمد ... ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الاخرة حسنة ، وقنا عذاب النار ... ربنا اغفر لنا ، ولوالدينا ، ولاجدادنا ، وازواجنا ، وللمؤمنين ، والمؤمنات ، والمسلمين ، والمسلمات عامة .. ربنا أكتب لامتنا اتفاق كلمة ابنائها ، ووحدة رأي زعمائها ، وانصرها على اعدائها .. ربنا ارفع مقتك وغضبك عنا ، ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ، ولا يخشاك يا أرحم الراحمين .. واجعل طوافنا مبرورا ، وسعيا مشكورا ، واكتبنا مع الصالحين .. اللهم اهدنا سواء السبيل ، وهيء لنا من امرنا رشدا ، يا الله ، يا عليم ، يا حكيم ، يا سميع ، يا مجيب الدعوات ، يا ذا الجلال والاكرام ، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى سائر الانبياء ، والمرسلين ، وعلى سائر الملائكة يا رب العالمين ، واجعلهم اللهم شفعاء للمسلمين كافة .. يا الله يا الله ارزقنا المال الحلال ، وجنبنا الحرام ، واجمع كلمة العرب ، والمسلمين على الجهاد يا مهيمن يا عزيز يا غفار يا كريم ، يا الله ..

ومن الكعبة — الى الصفا ، والمروة ، والسعي سبعة اشواط بالتلبية ، والدعاء ، والاستغفار .. اللهم اهدنا فيمن هديت ، وعافنا فيمن عافيت ، وتولنا فيمن توليت ، وبارك لنا فيما أعطيت ، وقنا شر ما قضيت .. انك تقضي ، ولا يقضى عليك .. وانه لا يذل من واليت ، ولا يعز من عاديت .. تبنا اليك ، وتوكلنا عليك يا غفور اغفر لنا ، وارحم أمة العرب والمسلمين ، وهيء لها في هذه الظروف ، وفي كل الظروف قيادات مؤمنة صادقة الايمان ، شجاعة لا ترهب الموت في سبيل كرامة العرب ، وعز المسلمين ..

.. وبعد الانتهاء من السعي ، والتحلل من الاحرام انطلق كل من أعضاء المسيرة حامدا شاكرا الى مكان نومه .

وفي الصباح التالي صلاة الفجر في المسجد الحرام ، والطواف قبل الصلاة ، وبعد الصلاة ، والجموع غفيرة ، والمشهد رائع ، والمنظر منظر الخشوع يبعث في النفس حلاوة الايمان ، ومن كل اقطار المعمورة اخوان ، واخوان جاءوا يلبون ، ويدعون الى الله بأن يغفر لهم ، ويتوب عليهم ويقضي حاجاتهم وهو على كل شيء قدير .

وفي رابطة العالم الاسلامي استقبال كريم ، ومجاملة لطيفة من الاخ الاستاذ صفوت سقا امين نائب الامين العام ، من خلال احاديث مختلفة عن مشاكل العالم الاسلامي ، وشؤون الحج ، وما تقتضيه الدعوة الاسلامية الخالدة ، وقد استمتعنا بحديثه العذب ، وتسلسله في الاخبار ، والمواضيع التي استعرضت شاكرين له انه قد استضاف بتنسيم رابطة العالم الاسلامي بعثة العمرة في دار الضيافة في — منى — وقد مكثنا في تلك الدار حوالي خمس ليال ، منها ليلة قضيناها سوية مع الاستاذ سقا امين ، ورفاقه ومعاونيه جزاهم الله خيرا تكلم فضيلته في حفلة العشاء كلمة ترحيبية تضمنت الحديث عن بعض جوانب النشاطات الاسلامية ، ومشاكل الدعوة الاسلامية مستبشرا بالمستقبل ، ونحن معه في التفاؤل ، وقد رد عليه صاحب — الصحفي — بكلمة طويلة لم تخل من الصراحة ، ولا هي اهملت العديد من مشاكل الحج والحجاج منوهة بجهود الحكومة السعودية ، ورابطة العالم الاسلامي ، وداعية الى مضاعفة الجهود ، وقد أعقبه الاستاذ الفاضل محمد تيسير ظبيان بكلمة مسهبة تناولت العديد من الشؤون الاسلامية ، وخلال الحفلة عرضت أشرطة سينمائية عن نشاطات المسلمين في اليابان ، وكوريا الجنوبية ، وعن مؤتمرات اسلامية عقدت هنا ،

البقية على الصفحة الاخيرة

انت تسأل ؟ ونحن نجيب!

جمهورية تشاد

● **سؤال ورد الى — الصحفي — جاء فيه : انه قد تردد الحديث في الاشهر الاخة عن خلاف بين الجماهيرية العربية الليبية ، وتشاد يكاد ان ينتهي بالتسوية كما نشرت الصحفي في الاونة الاخيرة ، ولذا فمن المستحسن المزيد من المعلومات عن تلــك الدولة .**

— والجواب : — انها تقع الى الجنوب من القطر الليبي والى الشمال من جمهورية افريقيا الوسطى ، ويحدها مــن الشرق السودان ، والى الغرب منها النيجر ، والكمرون ، ونيجيريا ، ومن معالمها الجغرافية المشهورة بحيرة تشاد التي يصب فيها نهر شاري الذي يشكل مع نهر لونجــون مصدر الري الرئيسي للزراعة في تلك البلاد .

يشكل المسلمون اغلبية السكان هناك ، ومنهم من يرد الى اصول عربية ، وامالة عربية اسلامية ممتدة الى عروقه عبر اجيال ، واجيال تلت الفتح الاسلامي منذ عام ٢٧ للهجرة في عهد الخليفة عثمان بن عفان ، وما بعده من فتوحات ، وزحف اسلامي مظفر ، منوهين بالزوايا ، والتكايا الصوفية والدينية التي لعبت دورها في القرنين الثامن عشر ، والتاسع عشر في نشر الاسلام في دول عديدة من القارة الافريقية ، ومع الاتسلام الدعوة الى اليقظة ، والتحرر من التبعية الاستعمارية الاجنبيــة .

ويبلغ عد نفوس تشاد حوالي اربعة ملايين تسمة حاليا والذين هاجروا منها كثيرون هم كذلك يعدون بأكثر مــن مليوني تشادي تشردوا في اقطار افريقية مجاورة بسبب القحط في انحاء من البلاد ، وبسبب عدم الاستقرار والنزاعات الداخلية الاقليمية ، والعشائرية ، والعنصرية ، وبعد ان تحررت تشاد من الاستعمار في ١٢ اغسطس ١٩٦٠ صار لزاما عليها ان تخطو خطوات سريعة على دروب التقــدم الاقتصادي ، والاجتماعي ولكن النزاعات ، ومشاكل الحدود ما زالت تعرقل المسيرة ، والامل كبير في ان تسوى المشاكل الداخلية ، والخارجية ليتفرغ الناس هناك الــى البناء ، والاعمار ، ورفع مستويات الشعب الذي ما زال يعاني من اسباب الفقر في جهات عديدة من وطنه رغم توفر الامكانات البشرية ، والحديث عن تشاد طويل لا تتسع له زاوية من صفحة صحيفة ، ولا عمود من اعمدتها مدفوعين بالوفــاء هنا الى ان نذكر للسائل ان — ربيع الزبيري — وولده — فيض الله بن ربيع — اقترن اسمهما بالجهاد ومقاومة الغــزوة الفرنسية سنة ١٨٨٩ .

متى استعبدتم الناس ؟

● **يرجو السائل توضيح مناسبة هذا القول الخالد ؟**

— والتوضيح المطلوب يتلخص بان عامل مصر في عهد الخليفة العادل عمر بن الخطاب — الفاروق — القائد الفاتح — عمرو بن العاص — كان قد اقام موسم سباق للخيــل اشترك ذات مرة فيه ولده — محمد — استاء من أن يسبقه مواطن مصري تطور حديثه الى اقدام محمد المذكور علــى ضرب ذلك الانسان بالسوط ، ومــع الاعتداء بالضــرب انبجح بالقول : خذها وانا ابن الاكرمين الامر الذي دفــع المعتدى عليه الميان برفع ظلامته الى الخليفة — عمر — رضي الله عنه .. فتوجه الى مقر الخلافة في المدينة حتى اذا وصل الى المقر الامين ومثل بين يدي الخليفة قال : — يا امير المؤمنين هذا مقام العائذ بك — فقال له عمر : وما لك ؟ فشكا اليه ما قد بدر من ابن عامل الخلافة الاسلامية في مصر ، فلما سمع الشكوى كتب الى — عمرو بن العاص — بانه — اذا جاءك كتابي هذا فاقبل ، واقبل معك بابنك محمد ابي فدعا عمرو ولده متسائلا منه هل احدثت حدثا ، وهــل اجنيت جناية ، فقال لا ، فقال عمرو . اذن ما بال — معرا يكتب فيك ثم سافرا الى مكة المكرمة حيث كان موسم الحج وكان الخليفة عمرو حاجا ، ولما مثلا بين يدي الخليفة قــال عمر للمصري المشتكي : دونك — الدرة — اضرب بها ابــن الاكرمين .. اضرب ابن الاكرمين فقام الرجل فضرب محمدا حتى اثخنه ، ثم قال عمر للرجل اجلها على صلعة عمر فوالله ما ضربك الا بفضل سلطانه . فقال الرجل لقد ضربت مــن ضربني . فقال عمر : اما والله لو ضربته ما حلنا بينك وبينه حتى تكون انت الذي تدعه ، ثم التفت عمر الى معرو رضي الله عنهما ، فقال " ايا معرو .. متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ، ثم التفت الى الرجل المصري اشلتكي فقال له : انصرف راشدا فان رابك ريب فاكتب لي ..

عــــرب

● **سؤال عن سبب ، او اسباب تسمية العرب بالعرب ؟**

— والجواب في ان :

— منهم من يقول ان العرب مشتقة من — عربا — وهي موجودة خ الارامية ، والعبرية بمعنى البادية .

— ومنهم من قال بأن كلمة — عرباء — وردت فــي العربية بمعنى خالص في قولهم العرب العرباء اي العرب الخلص ..

— واخرون يقولون : ان اسم العرب ، وبلادهم التــي تدعى جزيرة العرب مشتق من يقظة — عربة — وهي في منطقة تهامة ، وفي منطقة فلسطيــن ، والاردن — وادي عربــة — .

— ومنهم من يقول ان لفظة عرب مشتقة من — اوروبي — الشومرية ومعناها سكان الخيام .

● **واهدهم يطلب مجموعة من الحكم ، والامثــال والاقــوال ؟؟**

— وجوابــه :

يقول — ملر — : ان المرء الذي يعيش لنفسه هو المرء الذي يعيش لاحقر الغايات .

ويقول — افلاطون — : العدالة قول الصدق ، واعطاء كل ذي حق حقــه .

ويقول — باسكال — : على النور الضئيل يكتب انتصــار الحرية ، وعلى اجراس السجون يرتل ابطال العقيدة ، وتحت سياط الجنود يعمل رجال المبدأ .

ويقول — سعد زغلول — : الارادة متى تمكنت فــي النفوس ، واصبحت ميراثا يتوارثه الابناء عن الاباء ذللت كل صعب ، ومحت كل عقبة ، وقهرت كل مانع مهما كــان قويا ، ووصلت عاجلا ، او اجلا الى الغاية المطلوبة .

ويقول — مصطفى لطفي المنفلوطي — : الحرية شمس يجب ان تشرق في كل نفس ، فمن عاش محروما منها عاش في ظلمة حالكة يتصل اولها بظلمة الرحم ، وآخرها بظلمــة القبــر .

ويقول — بنتام — : افضل الجهاد ان يجاهد الانســان نفســه وهواه .

ويقول الامام الشافعي : — ما حاججت عالما الا غلبته ، وما حاججت جاهلا الا غلبني .

وقال — جوستاف لوبون — : ينحصر في كبار قائدي الافكار في كونهم يخلقون فيمن يقودونهم ارواحا جديدة .

ويقول — فرانسيس ويليامز — : لا يمكن ان تعتبر ايــة دولة من الدول ديموقراطية حقا اذا كانت صحافتها الداخلية او البرقيات التي يبعث بها المراسلون من الخارج خاضعــة لمراقبة الحكومة ، او ضغطها في زمن السلم .

ويقول — جبران خليل جبران — : اتوق الى نفع امتي ، لا انتفع من امتي .. اريد ان اكون واحــة في صحراء ، لا نبتة طفيلية ..

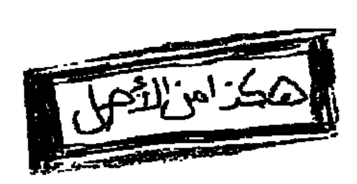
ويقول الشاعر — الياس فرحات — :

قل للمغير على منازلنا — كالسيل ينفذ من هنا ، وهنا
حملت نفسك فوق طاقتها — وركبت ويحك مركبا خشنا
ان لم يكن زمن يوافقنا — للثار منك سنخلق الزمنا

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع

ص.ب ٦٠٥





اخبار ..؟واخبار ..واحاديث واسرار ،واحلام الليل تذهب مع النهار !

● أكثر من جماعة تعمل ، وتخطط ، وتسعى الى انشاء معاهد علمية ، دراسية بعد ان ثبتت جدواها الاقتصادية على ضوء ما نالت الكلية العربية من ارباح مالية خلا لسنتين .

● من ابلغ ما سمعته خلال الايام الاخيرة ، وفي جلسة ضمت أحد السادة الاعيان قوله بأن بعض اساتذة الجامعتين الاردنيتين باتوا ، واصبحوا وهم يظنون بأنهم الصفوة المختارة المميزة علميا وان لهم الحق ، وعليهم واجب التدخل في كل الامور طالما وهم في أسفار لا تنقطع وزيارات لا تنتهي ، وانتدابات ، وعضويات ، ولجان تدل على اهميتهم هم وليس غيرهم الامر الذي صار بعضهم معه يستغرب كيف انه لا يدعى الى المشورة السياسية الفلانية ، والراي الاجتماعي العلاني ، وعضوية المجلس الفلاني . علما بأن الاصل انصرافهم كلية الى رسالتهم السامية ، والى مهامهم الصعبة ، والاجيال امانة في أعناقهم ، والجامعتان حديثتا التأسيس ، ودور التأسيس بحاجة الى العناية ، والرعاية ، وانصراف الى توجيه طالب توجيها سليما افضل من عضوية بلدية ، او مشاركته في ندوة سفسطائية ، او سفرة ليس من ورائها فائدة الا ضياع الاوقات ، وهدرها سدى .. والمكلف الاردني الذي يتبرع للجامعة ، والمواطن الذي يدفع الرسوم على كل معاملة من اجل الجامعة في عمان ، او الجامعة في اربد يريد اساتذة الجامعة متفرغين لـ رسالتهم الوطنية ـ الانسانية ـ القومية لا الى غيرها ، وفي الاردن ساسة قدامى ، وفيها سياسيون من مختلف الانواع ، والعقليات ، وليست بحاجة الى من ينحرف عن واجبه في التدريس ، الى مجالات أخرى في ميادين الدجل السياسي ، والانتهازية ، وعفوية الشارع الذي لا يميز بين الخطأ والصواب ، وبالتالي فاننا نطالب المسؤولين بأن يدعو اساتذة الجامعة واعمالهم الموكولة اليهم . والبلديات وزيارات الاغوار ، ومشاريع انسلطات ، والاسفار تجد في البلد من المتعلمين ، والمثقفين من يقوم بها نيابة عن اساتذة الجامعة الذين نريدهم وهم اخواننا ، وابناؤنا ، واصدقاؤنا يقضون معظم أوقاتهم في تربية ، وتعليم طلابهم في سباق مع تطور العلم ، والتعليم في العالم .

● بعض المشاريع الصناعية . وبعض الشركات الجديدة بدات تجد صعوبات . وتجد عقبات مالية على ضوء التخبط الاقتصادي العالمي ، وما حصل في السنوات القريبة السابقة من جنون في ميادين الاتجار بالاراضي ، وارتفاع الاسعار ، وأجور العمال ، وارتفاع اجور السكن ، والبناء ، ومعها تبعيا الرواتب الامر الذي لا بد له من ردة فعل ، ولا بد له من مضاعفات . ولذا يشكو البعض هنا ، وهناك يتخوف من احتمالات قادمة تهدد الصناعات التحويلية التي تستورد موادها الخام من الخارج ، والتي قد اسرفت في الكماليات ، والنفقات مقترحين ان تقوم الوزارات المعنية ، وغرف التجارة والصناعة بدراسات عاجلة سريعة لتقييم الاوضاع ، وارشاد المتعثرين . والوقاية افضل من العلاج .

● الاستاذ الشيخ محمد امين الشنقيطي سيزور الاردن قريبا بين أهله ، وأصدقائه ، فأهلا ، وسهلا .

● الاستاذ احمد الخصاونة الممثل الاقليمي لهيئة الاغذية والزراعة الدولية منهمك هذه الايام بشؤون المكافحة لاسراب الجراد التي غزت معظم انحاء الجزيرة العربية وقد كتب الى ـ الصحفي ـ يعلمه بأنه ربما قضي على غزوة الجراد قبل منتصف الشهر القادم .

● المسؤولون القطريون راضون عن الجهود التي كان قد بذلها الاستاذ عبد خلف محافظ معان في المهمة التي كانت قد اوكلت اليه قبل حوالي اربعة اشهر في وزارة الاوقاف انتهت بتنظيمه لامور مختلفة فيها على هدي من تجاربه في وزارة الاوقاف الاردنية ، وهو وكيلها السابق ، وباعه في التنظيم والادارة طويل ، واصدق التهاني والتمنيات لابي محمد

● والحكومة القطرية راضية تمام الرضى عن الموظفين الاردنيين المعارين ، والمتعاقدين وتجد فيهم النخبة الصالحة المخلصة ، وقد حدث احد القادمين ـ الصحفي ـ بهذه الحقائق المسرة .

● الاستاذ حسن التل ، وابناؤه الصحافيون السيد بلال واشقاؤه يفكرون بتطوير ـ اللواء ـ الاسبوعية الى اللواء ـ اليومية ـ بانتظار المطابع ، وعلى بركة الله ..

خبز الشعير

في المثل العامي : ـ ماكول، مذموم ـ ينطبق مثله هذا على شعب العروبة ، في الاردن ، فتح ابوابه منذ البداية للاهل ، والاقرباء ، والاصدقاء من كل الديار ، والثغور ، وقاسمهم ـ لقمة العيش ـ ولم يبخل يوما في نصرة قضايا امته واجبا عليه ، وحقا لبني قومه في عنقه على مر الدهور ، والعصور ، ودماء ابنائه سالت زكية مع دماء الاشقاء في فلسطين ، وغيرها تضحيات لم يطالب عنها بجزاء ، ولا بامتنان ، وشكور ، وكل هم ابنائه أن يظل وفيا للامانة بارا بالعروبة ، مخلصا لاماني العرب ، والمسلمين مهما كانت الظروف ، ومهما كانت الاحداث فهو لاهله العرب الدعم ، والنصير فخورا بذلك ، مصرا على أن يبقى كما كان منذ البداية عربيا صافي العروبة ، اصيلا ، جوادا ، متسامحا بعيدا عن الاقليمية الضيقة ، كارها لها لا بل يعادي القائلين بها مثل عدائه للاستعمار الذي أوجدها سلاحا يشهره على الوحدة والاتحاد ، تفت في العزائم ، وتضعف الهمم الامر الذي جعل الاردن يحارب الاقليمية ، والاقليميين ويضع بلده تحت تصرف العرب وكأنه لا بل هو بلد الوحدة العربية ومن يخالف هذا الراي يدلني على الشبيه والنظير ..

ومع هذا الواقع ، ومن خلال هذه الحقائق ، ومع هذا الموقف الاردني المشرف ، وتلك التضحيات فما زال هنا ، وهناك من ينكر الحقيقة ، ويتنكر للجميل ، ويتباهى بالجحود والعقوق ، ويسب ، ويشتم الاردن بدون ذنب اقترفه الشعب ، ولكنها شهوة العقوق والشرور ، ولكنه الطبع الخبيث لدى البعض في قلوبهم ، وضمائرهم ، وفي الصدور .

ـ وخبز الشعير الذي وصفوه منذ القدم علاجا لامراض كثيرة ، ومنها لمراض ـ السكري ـ وتلبك الامعاء ، وحصى الكلى ، والمثانة ، وغيرها ، وغيرها من الامراض وصفوه لفائدته ، ولانه وقاية ، ولانه بأمر الله مبارك ، مبروك ومن اكبر الدلالات على ذلك وجوده مع الاصناف الاخرى من الاطعمة ، والحلويات ، والشراب في مناسبات المولد النبوي الشهير ... خبز الشعير بفوائده قليلها ، والكثير مع ما قد ذخرنا له خصومه من الجاحدين ، والحاقدين ، يقيمون عليه الضجيج ، والنكير بدون سبب الا الرغبة ، والشهوة في الايذاء ، والتشهير ، ولذلك جاء المثل العامي يقول : خبز الشعير ماكول مذموم ، ولو كان ارغفة من فطير محشوة باللوز ، والجوز ، والفستق لان اسمه من الشعير مثل شعب الاردن يجحدونه ، وينكرون فضله لان اسمه ـ الاردن ـ والا لما كان هذا العقوق ، وهذا الجحود . يا ايها العرب ، لا بل يا أيها الاعاريب لان العرب الاصلاء .... العرب الفضلاء لا يمكن بحال من الاحوال ان تنطلق السنتهم زورا ، وبهتانا ضد اخوانهم شعب الاردن الصامد ، المجاهد المضحي بالغالي ، والنفيس من اجل قضايا أمته ، ومصالح شعب العروبة حيث كان يتوسل الى العلي القدير أن يقضي على أسباب الحسد ، والدس ، والكيد ، والعقوق في اذهان هؤلاء ، واولئك الذين يغمطون حق الاردن مثلما يغمطون حق خبز الشعير .

برنامج توزيع المؤن على النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزه

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع
ا ـ منطقة عمان			
١ ـ فرقة توزيع مركز الزرقاء			
النازحون الى الزرقاء	مخيم الزرقاء	١٣	٣/٢٠ــ٧٨/٤/٣
النازحون الى السخنه	السخنه	١	٧٨/٤/٤
		١٤	**المجموع**
٢ ـ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٣	٢٠ــ٧٨/٣/٢٢
النازحون الى مادبا	مادبا	٢	٢٩ــ٧٨/٣/٣٠
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	٤	٥ــ٧٨/٤/٩
النازحون الى معان	معان	١	٧٨/٤/١٩
النازحون الى القبة	العقبة	١	٧٨/٤/٢٢
		١١	**المجموع**
٣ ـ فرقة توزيع الاشرفيه			
النازحون الى الطيبة	الطيبة	١	٧٨/٤/١٦
النازحون من القدس	الاشرفيه	٩	٢٠ــ٧٨/٣/٢٩
النازحون من الخليل	الاشرفيه	١٤	٣/٣٠ــ٧٨/٤/١٥
النازحون من بيت لحم	الاشرفيه	٦	١٧ــ٧٨/٤/٢٣
		٣٠	**المجموع**
٤ ـ فرقة توزيع المصدار			
النازحون الى الطالبيه	الطالبيه	٢	٢٠ــ٧٨/٣/٢١
النازحون من نابلس	المصدار	٧	٢٢ــ٧٨/٣/٢٩
النازحون من رام الله	المصدار	١٣	١ ــ٧٨/٤/١٥
النازحون من جنين	المصدار	٢	١٦ــ٧٨/٤/١٧
النازحون من اريحا	المصدار	٢	١٦ــ٧٨/٤/١٧
النازحون من طولكرم	المصدار	١	٧٨/٤/٢٠
النازحون من غزة	المصدار	٢	٢٢ــ٧٨/٤/٢٣
		٢٩	**المجموع**
ب ـ منطقة البلقاء			
١ ـ فرقة توزيع البقعة			
النازحون الى البقعة « المقيمون داخل المخيم »	مخيم البقعة	٥	٣/٢٩ــ٧٨/٤/٣
النازحون الى البقعة « المقيمون خارج المخيم »	مخيم البقعة	٣	٤ــ٧٨/٤/٦
النازحون المتخلفون	مخيم البقعة	١	٧٨/٤/٢٩
		٩	**المجموع**
٢ ـ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرامة	الرامة	١	٧٨/٣/٢٨
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون داخل المخيم »	مخيم جرش	٢	٢٠ــ٧٨/٣/٢١
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون خارج المخيم »	مخيم جرش	٣	٢٢ــ٧٨/٣/٢٥
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١	٧٨/٤/٩
النازحون الى السلط	السلط	٢	٢ــ٧٨/٤/٣
النازحون الى صويلح	صويلح	١	٧٨/٤/١١
النازحون الى الفحيص	الفحيص	١	٧٨/٤/ ١
النازحون الى الصوالحة	الصوالحة	١	٧٨/٤/١٢
		١٢	**المجموع**
ج ـ منطقة اربد			
١ ـ فرقة توزيع اربد			
النازحون الى مخيم اربد	مخيم اربد	٧	٣/٢٦ــ٧٨/٤/٢
٢ ـ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٥	٢٠ــ٧٨/٣/٢٥

المواد المقررة للتوزيع على النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزة

١ ـ النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين	١٠٠٠٠ غرام	للفرد الواحد
زيت للاكل	٥٨٠ غرام	للفرد الواحد
سكر	٩٠٠ غرام	للفرد الواحد
ارز	١٠٠٠ غرام	للفرد الواحد
صابون	قطعة واحدة	للفرد الواحد
حليب مسحوق	١٥٠٠ غرام	غرام للفراد الواحد

محمد الصريفة
السكرتير التنفيذي اللجنة الوزاريه العليا

الزاوية الصحية والطبية

يقول الدكتور — فنيس ليغ — : ان التوترات ، والمتاعب البيتية ، والشجار بين العمال وارباب الاعمال ، والقلق بخصوص الرهان هي كلها امور ادرك الاطباء منذ القديم انها توترات عاطفية تؤدي في الغالب الى حدوث امراض — الربو — و — القرحة — وحتى النوبات القلبية ، والان تدل الابحاث الاخيرة على انها قد تسبب السرطان ايضا .

— ويرى بعض الدارسين ، والمهتمين بالادوية ، ومن قبل بالنباتات وفوائدها ان — الثوم — مضاد للعفونة ، وقاتل للجراثيم ، وكان يستعمل قديما لمكافحة الكوليرا ، وحمى التفوئيد ، والزحار ، والزكام لا كما كان يوصف ايضا لالتهاب الشعب الرئوية المزمن ، والغرغرينا الرئوية ، والشهاق ، وهو طارد للديدان خاصة دودة الصغار حادة الذيل ، كما وانه مسهل للهضم ويقضي على جراثيم الامعاء ، وينشط عمل الكبد ، ويعيدها الى الحالة الطبيعية ، ويزيل التسمم العضوي .. والثوم يخفض الضغط اذا استعمل بمقادير معتدلة ، ويقضي على نشاف تصلب الهلام ، ويمكن استعماله لهذه الغاية بسحقه مع البقدونس ، ومزيج الزيت ، والزبدة او انه يسحق وينقع ويغلى بنسبة عشرة — الى عشرين بالالف من الحليب او المرق ويؤخذ منه فنجان او اثنان كل يوم .

● ما زال بعض الاطباء ، وعلماء الطب يجرون تجارب حول جلد الخاروف لمعرفة الفوائد التي قيل ان هذا الجلد يحققها للمرضى الذين يضطرون الى الاقامة مددا طويلة في المستشفيات ، وقد وجد بعضهم ان فروة الخاروف هذه تؤمن للمريض وقاية ضد بعض المضاعفات على ان يتم تعقيم الفروة قبل وضعها في سرير المريض ، وكذلك دباغتها ليمكن غسلها اذا ما هي اتسخت ، وتستعمل بالطريقة التالية حيث انه اذا كان المريض يعاني من حمى ، او من مرض خطير فيستحسن ان يتعرى من ثيابه قبل تمديده على السرير ، وبذلك يلتصق جسمه بالفروة الموضوعة تحته ، ويقولون ان الفروة اياها تحافظ على طراوتها ، ولا يصيبها التجعد ، وصوفها الناعم يجعل ثقل المريض يتوزع بشكل متساو على الفروة التي يتمد فوقها ، وكذلك فان الصوف يمتص العرق بشكل كامل ، وكمية الامتصاص هذه تعادل ٣٣٪ من وزنه ، والاهم ان فروة الخاروف تستعمل في معالجة الام الروماتيزم وجميع امراض البرد .

● يتوقعون للمكفوفين بانهم في طريقهم الى القراءة باعين الكترونية خلال سنوات قليلة قادمة قريبة وذلك من طرائق وتكنيات التصغير التي توصل اليها علم الفضاء تسمح بصنع ميني — كاميرا تلفزيونية بحجم اصغر من حجم قطعة السكر وتوضع الة التصوير هذه في محجر عين الاعمى وتوصل بالدماغ عبر شريط مرن يحوي زهاء ٤٠٠٠ ميني — الكترون ، وهذه الطريقة الثورية في عالم الاختراع اذا ما نجحت ستكون من قصص خيال بعض الاولين كما هي الان من احلال وجهود بعض العاملين .

● مرض — الربو — او ما يسمى — بحمى القش — في فصل الربيع عند تفتح الازهار ، وتطاير بذورها في الهواء ، وهو من الامراض الصعبية ، ومن العلاجات الحديثة حبوب تحتوي على خلاصة — الطحال — .

من الذاكرة : ذكريات وانطباعات وتمنيات !

٢١—١١—١٩٤٨ : — لقد نجحت بريطانيا في لعبتها السياسية الخطيرة حين انتقمت من العرب عامة ، ومن شعب فلسطين خاصة ، واقامت في سور البلاد العربية ثغرة خطيرة تهدد سلامة هذه الامة ، وتجعلها في قلق مستمر ، وكذلك فقد ترفقت الدولة الاستعمارية المذكورة الى ارغام بعض الحكومات العربية على عقد معاهدات مع بريطانيا ، وبالتالي الى جعل الجامعة العربية ترتاي عقد محالفة جماعية مع الدولة المذكورة .

ان زعماء فلسطين ، وملوك العرب ، وامراءهم ، ورؤساءهم ، وحكوماتهم مسؤولون جميعا عن هذه الكارثة العظمى التي اصابت العروبة في الصميم . وان على شباب العرب ان يدركوا حقيقة الاخطار التي تحدق بهم ، وتنتظرهم ، وانه اذا لم يسارعوا الى العمل المنظم موحدين صفوفهم ، وكلمتهم فالمستقبل مظلم ، وقد يكون انحلال هذه الامة ، والقضاء عليها . واذا كان من السهل على الجيوش العربية ان تنقذ عروبة فلسطين حينما دخلتها ، وتقضي على احلام الصهيونية نهائيا ، فليس من المستحيل كذلك اذا تنبه شباب العرب ، وهبوا للعمل متحدين لينتقموا لشرف امتهم وعزتها القومية .

٢٢—١١—١٩٤٨ : نهضت ، ورفيقي الدكتور نبيه الرشيدات مبكرين في معتقلنا في قلعة — باير — لنقوم برحلة الى اطراف — باير — هذه ... ولقد كانت الرحلة على ظهور الابل يدلنا على الاماكن الاثرية ، وطرق الصحراء دليل قص علينا الكثير من انباء هذه البادية ، وعشائرها ، ويغلب الاعتقاد بان — باير — كانت فيما مضى مأهولة باعداد كبيرة من السكان ، وانها كانت مركزا تجاريا هاما لوقوعها في طريق القوافل القادمة من الجزيرة العربية عن طريق — تيماء — وليست هذه الابار ، والاقنية ، واثار الابنية القديمة واطلالها الا شاهدا لذلك ، واليوم تؤدي هذه البقعة دورها اد تكون ملتقى العشائر البدوية الرحل التي تسعى وراء الكلأ ، والماء لسقاية مواشيها ولا سيما الابل التي ترد بئر باير من مسافات بعيدة حتى اذا ما نزلت الامطار ارتحلت واصحابها شرقا الى منخفضات — الطبيق — على الحدود الاردنية — السعودية ، وانه لمنظر مؤسف ، ومؤلم ان تظل هذه الجماعات العديدة من السكان على حالتها البدائية تقاسي اشد الالام ، والاتعاب في سبيل هذه الاعدا القليلة من الجمال التي تعتمد عليها في معيشتها ، ومعدل ما يملك — بيت الشعر — الواحد من هذه البيوت الضاربة في الصحراء جملان اثنان هما ما يعتمد عليهما هذا الانسان التاعس لتأمين معيشته ، في نقله واهله الى امكنة الماء ، والمرعى ، والمشتى ، والمصيف ، وفي تجارته الزهيدة من الملح ، والتمور ، وفي بيع احدها حينما تحل به المصائب ، والحاجات وفي كل شيء تقتضيه حياته المحزنة تحت نظر وسمع حكومته التي ينعم رؤساؤها بالراحة والسعادة . ولعل احدا من المسؤولين لم يرق قلبه لهذه المناظر المؤلمة وهو يرى قبائل الحويطات ، والشرارات ، وبني عطية ، وبني حسن ، وبني عطية مثلهم لا يتناول احدهم عشر معشار ما يجب ان يتغذى به هو واطفاله بالاضافة الى عريه ، وجهله ومرضه وظمئه حتى ..

٢٣—١١—١٩٤٨ : سهرنا ليلة امس مع قائد البادية ، ورفقائه ، وكان الحديث عن فلسطين ، وما ادراك ما مأساة فلسطين .. انها عار القرن العشرين لحق بالعرب ، والمسلمين اجمعين ، ولن تنعم النفوس العربية المخلصة بالهناءة ما دامت الجريمة التي ارتكبتها الحكومات العربية ، والمسؤولين في دنيا العرب ماثلة امام العيون ، فالاعراض التي انتهكت حرماتها ، والمدن ، والقرى التي دنست مقدساتها ، والافراد ، والعائلات ، والجماعات التي تهيم على وجوهها ، ولا امل لها في هذه الساعات الحالكة الا الحصول على الطعام ، والشراب ، وابسط المأوى ....

نعم ، هؤلاء صارت ديارهم اطلالا ، والهزائم المصطنعة التي رتب خططها الانجليز ، والاميركان ، والمستعمرون الاخرون واذنابهم من خونة الحكومات العربية لن تجعل سبيلا للاعتزاز والتفاخر ، والتغني بالامجاد ما دام العرب يلبسون ثوب ذلهم ، وعارهم ، الا ان هذا كله لا يجب ان يثبط الهمم وعزائم المخلصين وان لا يتحكم الياس فيهم بل على خلاف ذلك ، وعكسه يجب ان يمدهم العون ، والقوة ، والعمل والجهاد وبعث هذه الامة التي تدرك اليوم بعد هذه التجربة القاسية بان سر فشلها وتاخرها انما يكمن في اولئك

الذين هم من المرتزقة المتربعين على كراسي الحكم ، وليس لهم من هم الا تثبيت مراكزهم الهزيلة ، ودعم سيطرتهم الذليلة بالخضوع للاجنبي ، واوامره ، وتعليماته ، وكل تقصير ، وتوان سيزيد قضية الامة العربية تعقيدا ، ويجرها الى مصائب جديدة ليست اقل من اقتطاع اجزاء جديدة من العالم العربي تضاف الى فلسطين ..

اللغة العربية

والله يا لغة النبي محمد لولاك لم يرفع جدودي الهاما
قولي لكل بنيك .. لا تقاتلوا واذا غفوتم .. تفقدون الشاما
قولي لهم .. يا قوم .. لا تتخاصموا ستضيعون الخال
قولي لهم ... يا قوم .... لا تتخاصموا
ستضيعون الخـــال والاعماما
قولي لهم .. يا قوم كونوا اخوة ويدا تتم الخنصر الابهاما
قولي لهم يا قوم صار منامكم والقدس في ايدي اليهود حراما
قولي لهم ان اليهود تواثبوا كي ياخذوا بغداد والاهراما
قولي لهم يا قوم ان عدوكم سيخططون ليأخذوا الدماما
قولي لهم .. عيب عليكم ان تروا فوق الرمال أذلة أيتاما
قولي لهم ... ان البغاث استنسرت
وارى النسور مع البغاث نعامـــــا
ان تنصروا الاقصى الاسير فريضة هل تعرفون الله والاحكاما
قولي لهم روحي ؛ تعالي شرقي اترى ارى للمسلمين اماما

وهل تعلـــم اخي الكريم :

١ ـــ ان هناك فرقا بين الخطة بكسر الخاء والخطة بضم الخاء ..

فالخطة بضم الخاء تعني : الحالة والخصلة والقصـــــة والامر تقول : في راس فلان خطة اي امر ما . وقال عليه الصلاة والسلام : ـــ انه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها ـــ ... اي ... امرا واضحا في الاستقامة لا اعوجاج فيـــه ولا التـــواء .

وأما الخطة بكسر الخاء فتعني : المكان الذي اختط لعمارة او هي الارض التي يختطها الرجل لنفسه ولم تكن من قبل لاحد ... اي انه يضع عليها علامة بالخط ليعلم الناس انه قد وضع يده عليها واصبحت ملكا له ولا يجوز أن يقـــرب حدودهـــا احـــد .

٢ ـــ اما الفرق بين الخطر بفتح : الخاء والطاء والخطورة فهـــو :

أ ـــ الخطورة تعني المنزلة والقدرلهذا .. فمن الخطأ البين ان يخلط بين الخطر والخطورة .

اما قولهم : لقد شعرت بخطورة موقفي .. فمن الاجدى والامثل ان اقول : لقد شعرت بخطر موقفي .

ب ـــ اما الخطر فمن معانيـــه :

١ ـــ الاشراف على الهلاك وخوف التلف .

٢ ـــ ارتفاع القدر والشرف والمنزلة فيقال : رجل خطير اي له قدر وخطر ...

ويقال : خطر ـــ بضم الطاء ـــ الرجل خطرا كشرف شرفا اذا ارتفع قدره ومنزلته .

٣ ـــ الخط والنصيـــب .

٤ ـــ التحريك والاهتزاز تكبرا .

الفرق بين خطىء .. واخطا :

فأما خطىء ... اذا تعمد الذنب .

وأما اخطا ... اذا أراد الصواب فصار الى غيره .

هل تعلم اخي الكريم :

ان الفعل وقف يأتي لازما ومتعديا .

اما متعديا فتولك : وقفت الدابه .

وقوله تعالى : وقفوهم انهم مسؤولون .

ووقفت الرجل عن الشيء تعني : منعته .

وليس في عرف اللغة العربية أن تأتي أوقف الا بمعنـــى امسك او اقلع .

لا يقال : هذا أمر قاصر عليك .. وانما مقصور عليك .

لا يقال تحققت من الامر وانما تحققت الامر .

الخطأ الصراح ان تعني أن المتبجح هو الذي لا يراعي قواعد الادب والخلق الحسن .

وانما تعني الفرح والفخر والتعظيم .

لا يقال رضخ فلان لي او لرايي او لامري وانما يقال خضع

لا يقال أنت بمثابة ابي وانما بمنزلة ابي .

من الخطأ البين أن تلفظ ـــ جده ـــ المدينة المعروفة بفتح الجيم بل تلفظ بضمها ولكن ... اين الذين يقرأون .

يقال : شطرنج بكسر الشين .

يقال : خلخال بفتح الخاء وتسكين اللام ومن الخطـــأ ضمهـــا او كسرها .

صيام ثلاثة أيام

... واني نذرت للرحمن صوما .. ثلاثة ايام متتاليات لو صدرت الصحيفة الناطقة باسم المجمع اللغوي ... فمتى تصدر ؟ علمها عند ربي في كتاب .

عصر التكنولوجيا وعلاقة التكنولوجيا بالتعليم والتربية

... يا عصر التقنية والتكنيك ...
يا اسلوبا علميا صار على هام الدنيا كالاكليل ..
وما احلى الاكليل على راس الدنيا
يا نهجا من أسلوب علمي الاطر وضع له منهاج
لينظم عملية استاذ بالتعليم ،
لزيادة قدرة هذا العمل التعليمي ...
لكي لا يصبح هذا النهج التعليمي عقيما

فلقد قالوا : القيمة تكمن في ما تعطي يا عصر الالـــــة والادوات ، لكي ندرك نحن مواطن : قيم ومهارات وخبرات

ولقد قالوا : تكنولوجيا التعليم هنالك في اعراف تعنى كل مواد التعليم وكل أساليب التعليم ويسميها بعض من بعض : وسائل سمع ووسائل بصر لتغذي نظم التربية وتغنيها .

يا عصر التقنيـــة ؛
الماسكون بذيله يتارجحون ويسقطون
هل تضحكون على اللحى ام من لحاكم تضحكون

واما اطر التربية مع التعليم هنا .. فتتألف من : ـــ

١ ـــ ابنية للتعليم وما فيها من : ادوات ، الات ، مختبرات مكتبـــة وملاعب .. وربي يعلم ... كم مدرسة فيهـــــا اشباح واشباه ملاعب .

٢ ـــ تلميذ ... وأما من هم خلف التلميذ : الشـــــارع والبيت فلا دخل لنا فيها حاليا .

٣ ـــ دكتـــــاب .

٤ ـــ ومعلـــــم .

١ ـــ واما ابنية التعليم ... فمستأجرة ، وضعت خصيصا للسكن .. ومساحة بعض الغرف ... ـــ اني اقسم ـــ لا تتعدى تسعة امتار ...

لا انكر ان هنالك بعضا من ابنية صالحة يحلو للانســـان بأن يدرس فيها ويعلم فيها ... ؟

فيها مكتبة قيمة ؛ مختبرات ... ووسائل علـــم وبصر وملاعب ما اوسعهـــا ...

واما ما كانت مستأجرة .. وما اكثرها .. فبعض منها في منحدر ... لو هبت نسمة ريح يا قوم على كرة فـــــي ساحتها ان وجدت فيها .. لوصلت والله الكرة الى سوق السكـــــر .. اقسم اني لا اهذر .

فلماذا نتمسك يا قوم بذيل حصان التكنولوجيا القادم من واشنطن أو كندا او اوروبا الغربية بأصابع ترتجف لا تقدر ان تمسك بالذيل واطراف الذيل فلنصلح أبنية التعليم أساس العمل التعليمي ... وعندئذ لا ترتجف اصابعنا الماسكـــة بذيل حصان التكنولوجيا لو يقبل من اي مكان .. يركض كالريح العاصف او كالغزلان أو يتهادى في مشيته كعروس فـــي بستـــان .

فاتقوا الله :

هذه الغرفة ؟! غرفة ؟! انها والله قفه
هل ارى يا قوم قفا ام ارك مصوان قرفه ؟!

٢ ـــ واما التلميذ :

فماذا قدمتم للتميذ ؟ !

هل قدمتم للتلميذ ملاعب ... ابنية ، مدنا للتربية البدنية كتبـــا صالحـــة ؟ !

هل حاولتم تقويم الطالب من حيث الاخلاق ؟

فلي ولد في الصف الاعدادي الاول .. الاول في صفه .

واما في البيت .. فهو كشيطان .. يضرب .. يكسر .. يلعن يشتم .. يتسكع في الطرقات ..

وراجعت المرشد مرات .. والمطلوب اخيرا مني ان اترك عملي لاظل مع المرشد يوميا ..

ماذا قدمتم للطالب ؟؟

انكر أن هنالك ـــ مجلس اباء ومعلمين ـــ في بعـــــض مدارسكم .. مجالس تركت كالنبتة جيء بها مثلا من افريقيا الوسطى .. وزرعت .. ثم وربي تركت من دون رعايتكم .

ولما جفت او ماتت .. قلتم :

شعب لا يفهم .. ومدارس لا تفهم .. والله الواجـــــد ربي يعلم من يفهم ...

واما الاندية الصيفية فلسوف امر عليها في العدد القادم ان شاء الله .

٣ ـــ واما الكتب : فبعض منها كالآيات القرآنية لا يمكن ان تلمس وتمس .. وهي عجوز حيزبون درديبس تحتـــاج الى تقويم .. فخذوا مثلا كتب التاريخ للرابع والخامس .. فلقد وضعت منذ الازل .. وما زالت .. لا تسمن او تغني من جوع ....

قلصتم عدد الحصص الاسبوعية والكتب لقد ظلت والله كما كانت .. واما القرآن .. كتاب الله .. الكون المتفجر بلاغة .. فلقد اخذتم من كل جزء منه بعضا من سور وهذا يعني ان الطالب لا يمكن ان ـــ يختم ـــ هذا القرآن .... والقرآن لدرع اللغة العربية .

احصان التكنولوجيا لا يطلب منكم أن تضعوا كتبا قيمـــة بالاضافة الى الوسائل السمعية والبصرية ؟

٤ ـــ واما المعلـــم :

فالتكنولوجيا اسلوب الى غايات

لينظم عملية تعليم بمعلم .. فيقوم بها ويقومها فهو لقادر ان وجه توجيها حقا ... وغذي بالدورات وظل على اتصال بكل جديد بالنشرات والندوات وبالدورات كما قلت .

فما دامت التكنولوجيا اسلوبا .. فالمعلم مهما كان فانه لقادر أن يطبق هذا الاسلوب بالطرق التي تريدون ..

فاستوردوا بضاعة تعرفون كيف تعرضونها ومتـــى تعرضونهـــا .

الامهات العظيمات يصنعن العظماء

« هذه وصية أم الى ولدها الذاهب الى المدرسة فـــي صباح كل يوم » :

بالعلـــم يا ولـــدي ، ستصبح قائدا
بالعلـــم يا ولدي .. تعيـــد الدارا
بالعلم يا ولدي ... اراك معلمـــا
او قاضيـــا .. ومهندسا معمـــارا
كم من طبيب كـــان يا ولـــدي بـــه
ولكـــم به صار الصغار ، كبـــارا
اعداؤنا ـــ ولدي ـــ .. ارادوها لنا
امية ... ليصيرولـــنا صغارا
وتظل يا ولدي الرؤوس ذليلة
ونصير فـــي أطمارنـــا اطمـــارا
همس اليراع على الصحيفة في يد
عربيـــــة .. نـــار .. تفجر نارا
كـــم افـــزع المستعمرين وهزهـــم
ولكـــم وكم وقفوا ـــ بني ـــ حيارى
قلم الرصاص ، رأوه سيفـــا مصلتا
وراوه بيـــن اصابعـــي بتـــارا
قلم الرصاص ـــ بني ـــ يصبح مدفعا
قـــدرا يسوق امامـــه الاقـــدارا
ارايـــت كيـــف تخيفهـــم اقلامنـــا
وتصير فـــي عيـــن العدو شفارا ؟
كـــم للمفاسد من سماسرة وكـــم
تلقـــى لكـــل رذيلـــة ، تجـــارا
فالارض مـــلأى بالرذائل والتقـــى
فانظـــر .. تر الاشرار والاخيارا
كل امرىء ولـــدي يزيـــن منكـــرا
ابعده عنـــك .. وحارب الاشرارا
كـــن يا بنـــي يدا تشيد وتبتنـــي
وتلملـــم الاشـــواك والاحجـــارا
حافظ على الجيران .. وارع حقوقهم
لا خير في شخص يخـــون الجارا
اصدق .. تصدق ، لا تخن ، كن مخلصا
لا تصحـــب المغـــرور والغدارا
واخفض اذا حدثت ، صوتك واستمع
لمحدثيـــك .. ولا تكـــن ثرثارا
للناس اعراض ... ومن لم يرعها
فاللـــــه يجعـــل عرضـــه ضمارا
يا ساكنـــا بيتا زجاجيـــا ، أفق
لا تلـــق فـــوق بيوتنـــا احجارا
ان الحجـــارة في الطريـــق كثيرة
ولنـــا ايـــاد تمطـــر الاحجـــارا
فاذا زرعـــت الورد تحصد أزهرا
واذا زرعـــــت النار ، تحصد نارا
اوصيـــك يا ولدي بعلـــم نافـــع
وليـــق في صـــدر الجبين شعارا
حافظ علـــى الصلوات في أوقاتهـــا
ان الصــــلاة تولـــد الايثـــارا
واعلم اذا ابتعـــد امرؤ عن ربـــه
اضحـــى بنـــي ضلالـــة وخسارا

من رباعيات الشاعر
محمد منصور أبو منصور

نـــذر ووقف

قالوا تحب العرب قلت أحبهم حبا رصدت له دمي وحياتي
مهما اكابد مـــن اذى في حبهم اصبر له .. والزهو يملأ ذاتي
نذر انا : وقف انا لمواطنـــي ولامتـــي .. بار بوجه عداتي
وكذا بنوي نذرتهـــم ووقفتهـــم للعرب والاســـلام والثـــارات

أتغنى بفلسطين

عشـــت تغنيـــا أتغنـــى بفلسطيـــن قافيـــات وزنـــا
عشت عمري والقدس بيت قصيد في لساني علـــى فمـــي يتثنـــى
عشت عمري « لبيت لحم وعيسى ولمهـــد ، وصور يافا » يغنـــى
و « بـــلال » مكبـــر بأذان في ذرى القدس يملأ القدس لحنا

عاشق الحرية

ان يحبسوا جسمي فنفسي حرة تأبـــى مسالمـــة الخصوم عليه
ما كان لي ذنب لحبسي عندهـــم الا لانـــي عاشـــق الحريـــة
أهوى هواها لست أهوى غيرها لو كلفتني في الهـــوى عينيـــة
ما عيشتي من غير ما حريـــة غيـــر الهوان أراه في جنيـــه

مسؤولة في مكتب

انسانـــة .. « مي المنـــى » تنفـــي مـــن القلـــب الضنـــى
« مسؤولة » فـــي مكتـــب تبـــدو تسر الاعينـــــا
ما خوطبـــت فـــي مطلـــب الا وكانـــــت أعونـــــا
تســـدي معونتهـــا بـــــلا مـــن وتبســـم ديدنـــا

تعالى الله

اللـــه مبدعنا تعالـــى اللـــــه لفـــظ الجلالـــة في فمي أهواه
دومـــا أردده يشد عزائمـــي فهـــو القوي لي وليس ســـواه؟
مما اعاني مـــن بني ناس ومـــن دنيـــاي تنمـــو في دمـــي آواه
لكنني باللـــه أطـــرد آهتـــي فتروح تشرد مـــن حشاي الآه

حسبي التغني

مالي ومال الغنى بالمال والنشب حسبي غناي بأشعاري وفي أدبي
حسبي أخذ جمال الخلق قاطبـــة وبالاخص جمال الكائـــن العربي
حسبي بيوتات أشعاري أرددهـــا ترن لي في صداها منتهـــى طربي
حسبي التغني بما في الكون من كرم في الشمس والنجم والامواد والعشب

قطة الشاعر

قطتـــي ترنـــو اليـــــا هـــي تهـــوى ناظريـــــا
ومناها كـــــل حيـــــن أن تـــرى في جانبيـــــا
عن يمينـــــي وشمالـــــي وامامـــــي : حوليـــــا
علمتنـــي كيـــف اهـــوى ثـــم انا بقـــى وفيـــا

من اسبوع .. ؟ الى اسبوع ..!
ما جرى ، ويجرى فى « لبنان » ؟!

ما جرى ، ويجري في ــ لبنان ــ

مع بداية الحرب الاهلية ، منذ حوالي ثلاث سنوات برزت المطامع الصهيونية في لبنان ، ومعها مرافقة الاطماع ، والمخططات الدولية الاستعمارية الهادفة ، منذ زمن بعيد ، الى تقسيم العالم العربي الى دويلات طائفية ، وعنصرية ، وأممية ، ومذهبية عقبات كاداة في سبيل تحقيق الوحدة العربية المنشودة .

ومع بداية الحرب الاهلية ... الفتنة الداخلية في لبنان أحيت الاحقاد الدفينة ، وكرست النعنعات العشائرية ، وأيقظت الاحلام التعصبية ومن ورائها ، وحولها العقليات المتحجرة ، والضمائر العفنة ، وذوو الاهواء الشخصية ، والمنافع الذاتية من المسترئسين ، والمتزعمين والمستوزرين يغذون الاحقاد ، ويدفعون ، وبكل تقلهم الناس ، كل الناس في البلد الجميل ، والمنطقة الحساسة من العالم العربي الى الاقتتال مسرورين بالدماء التي قد اريقت ، وتراق على مذابح الجهالة المطبقة ، والغرور القتال ، والنوايا الخبيثة ، والمصالح الزائفة لتكون النتائج في هذا الذي حدث في الاسبوع الماضي مرغ الكرامة العربية بأوحال الجبن واللاابالية وكيف لا يكون الامر على غير ما وصفنا ومعظم العرب كانوا متفرجين ، وكأن الامر لا يعنيهم ، ومنهم الذين تظاهروا باللوم ، واخرون بالشماتة ، وامثالهم بالتظاهرات الفارغة ، والبعض بالتشفي ، وبعض اخر اكتفى بالدعاء مثل الذين اكتفوا بالبكاء ولا ينفع البكاء مع هذه الغزوة الصهيونية الشرسة تدعمها المؤامرات الدولية الاستعمارية ، وأحقاد دينية ، ونزعات عدائية تريد للعرب الهوان ، خاصة والعرب يظهرون ضعفهم ، ويعلنون افلاسهم وكيف يكون ما يجري غير افلاس ، ولواء ، او لواءان صهيونيان يجتاحان جنوب لبنان يدمران المنازل على من فيها ، ويشردان الشيوخ والعجائز ، ويهدمان المستشفيات على مرضاها ، والمدارس على طلابها على مسمع من عرب المشرق ، وعرب المغرب ، ومسلمي العالم قاطبة ، وليت الامر يقف عند هذا فالخطة الصهيونية تنفذ حرفا حرفا ، وخطوة خطوة منذ سنة ١٨٩٧ ومؤتمر بال في سويسرا لا بل قبل ذلك ، وبعد ذلك سنة ١٩١٧ ووعد بلفور ، وفي سنة ١٩٤٧ وتقسيم فلسطين ، ثم وفي ٦٧ضا واحتلال فلسطين بأسرها ، ومعها سيناء ، والجولان ، وفي الاسبوع الماضي الاراضي القريبة من منابع نهر الليطاني من خلال مأساة مرعبة ، محزنة ، تكاد تقضي على الامال ، والاماني ، وها هي المحصلة خراب ، ودمار ، ومع الدمار هذا دمار في القيم ، والمفاهيم ، والعقليات حيث نجد في جنوب لبنان من يحالف الصهيونية ضد أهله ، وذويه ، والموقف يتطلب الوفاق ، والوئام العربي .. يتطلب اجتماع الملوك ، والرؤساء ، والزعماء ، وحتى المتزعمين يدرسون الاوضاع ، ويعملون على مواجهة المستقبل القريب ، والبعيد بعقليات المؤمنين بعروبتهم ، وكرامة امتهم .. بعقلية المهتمين بما جرى ، ويجري في لبنان في اطار خطة استعمارية صهيونية ، لئيمة ، وغادرة تريد تقسيم بلاد الشام الى دويلات درزية ، ومارونية ، وشيعية ، وسنية ، وكردية ، واكثر من ذلك تريد التمكين لسيطرة اجنبية كاسحة على هذه البلاد العربية تليها سيطرة على الحجاز ، واليمن ، ومنابع البترول الامر الذي تقصده على اعدائنا خطط جادة هادفة تجند الجميع حولها بعزيمة ، وحماس ، وبشعور المسؤولية المقدسة التي تدفع كل مواطن عربي من المحيط الى الخليج الى ان يقوم بواجبه على النحو الافضل ، والذين داسوا كرامة لبنان هم في الواقع يدوسون كرامة الامة العربية جمعاء بصلفهم ، وغرورهم ، وبطشهم الشديد وعلى كل العرب ان يهبوا لتحرير جنوب لبنان ، وكل شبر مغتصب من اراضي الاباء ، والاجداد رووها بدمائهم الزكية وبالجهاد الاكيد المقبول من الله تعالى لانه جهاد في سبيل الله ، ومن اجل عروبة هذه الديار المقدسة ، وتراث هذه الامة . .

بداية .. ام نهاية ؟!

ناقد انتهى اليه كفاح الصوماليين الصحراويين في صحراء اوغادين ــ والسرعة التي تمت فيها عمليات التضامن « الغربي ــ الشرقي » ضد مكافحين من اجل سيادة بلادهم وحصولهم على الاستقلال الذاتي اسوة بشعوب ، واقطار الارض الاخرى ... الاسلوب ، والخطة ، والسرعة ، والامدادات السريعة ، وكوبا ، والاتحاد السوفياتي ، والولايات المتحدة الامريكية ، ودول المعسكر الشرقي ، ودول حلف الاطلسي .. والجماهيرية العربية الليبية ، واليمن الديموقراطية الشعبية ، والمصالح الامريكية ، وبالمقابل المصالح الروسية ... والبحر الاحمر وهل هو بحيرة عربية او دولية ، ومصالح الصهيونية وقواعدها الحربية العدوانية مقابل مضيق باب المندب وغيرها ، وغيرها من التناقضات والتوافقات ، وغيرها ، وغيرها من احتمالات المستقبل القريب ، والبعيد امور ترد حين يفكر القارىء بالصومال الدولة العضو في الجامعة العربية ، واستغاثتها واستنجادها بالدول الشقيقة ، ومواقف بعض تلك الدول المؤيدة للحبشة واخرى مؤيدة للصومال ومدعمة لها بالمال ، والسلاح ، ثم وهنا يأتي التساؤل عن دول عربية تقدمية تحررية وحدوية اسقطت من الحساب عروبة البحر الاحمر ، وأماني الوحدة المنشودة ، في حين ان دولا أخرى وصمت بالرجعية أيدت الصومال وكفاح المناضلين ، وسورية ، والعراق منذ البداية والى الان مع الثوار الاريتريين ، وثورة اريتريا جزء لا يتجزأ من أماني الصوماليين الصحراويين ، في التحرر وسد الثغرة الكائنة على شاطىء البحر الاحمر حين تظل اريتريا ، والصومال الصحراوي تحت سيطرة اثيوبيا وما فيها من قواعد للعدو الصهيوني ، وهكذا قارئي الكريم تجد في احداث الاسبوع الماضي حول مشكلة القرن الافريقي الامور التالية تبرز الى العيان .

أ ــ خذلان الصومال العربي المسلم ــ رئيسا ، وحكومة وشعبا ــ من دول عربية عديدة .

ب ــ اتفاق الشرق ، والغرب ايقاف الاماني العربية القومية في تلك المنطقة من العالم .

جـ ــ احراج الرئيس الصومالي ، وكان قد اتخذ موقفا مع الاتحاد السوفياتي ظن انه سيكسبه بالمقابل دعم الولايات المتحدة ، والحصول على السلاح الغربي في معركته مع الحبشة من اجل تثبيت المصالح العربية حول باب المندب وابعاد الخطر الصهيوني عنها وبالتالي حماية منابع البترول في اطراف الجزيرة العربية المهددة بالقواعد الصهيونية

واذا اضفنا ما حدث في لبنان ، الى ما حدث في الصومال ... ثم اضفناه الى تعثر الدعوة الى مؤتمر قمة عربي لمعالجة الاحداث ، ودراسة الاوضاع تبين لنا ان العرب يعانون من مرض ، لا بل من أمراض عديدة تجعلهم في هذه المرحلة من الزمن ضعفاء عن مواجهة الاخطار بإباء ، وشرف وكرامة ، وقوة ولو لم يكن الامر كذلك لصدوا غزوة الصهيونية على لبنان ، ومكنوا اخوانهم الصوماليين من الانتصار ، وهم كانوا على ابواب الانتصار لو لم تثبط هممهم مواقف بعض الاعاريب ، وتخدعهم وعود بعض العرب ، وتغدر بهم السياسات الاستعمارية الماكرة التي تتجمع هذه الايام من خلال النظر البعيد الى البترول ، ومشاكله ، ومستقبله وضمان السيطرة عليه بالذات ، أو بالوساطة .. بالتلاعب بالاسعار ، او بأزمة العملات ، وانخفاض سعر الدولار وبغير ذلك من الوسائل ، والعرب ماضون في خلافاتهم ، وشكليات معالجاتهم ... مشغولون بالترف ، والدعة ، والتبذير على توافه الامور .

والباكستان ..

الدولة المسلمة الشقيقة ــ الصديقة لا نريد لها الا الاستقرار ، ولا نتمنى لها غير التقدم والازدهار ، وخطواتها على دروب النهضة صائرة الى توفيق ان شاء الله هو مضمون بارادته تعالى اذا ما توفر الاستقرار المذكور على حسن وجوهه ، وأكمل صوره ، ونحن اذ نكتب في مناسبة احتفال الباكستان بعيدها الوطني لنرجو أن يتسع صدر الحاكمين هناك الى المعارضة البناءة ، والحوار الهادف ، وأن يسعى الجميع الى توفير اسباب التعاون بين سائر المواطنين يتبادلون الثقة ، والاخوة ، والمودة من اجل باكستان قوية منيعة تخطو خطواتها وفق الشعائر الاسلامية ودستور الباكستان الاسلامي يجمع الباكستانيين على محبة الباكستان ، والعمل المجدي في سبيلها ، والتضحية من اجلها ، وليس اجمل والمناسبة مناسبة عيد وطني ان تنسى أحقاد الماضي ، وتدفن خلافاته ، وتفتح صفحة جديدة ينصهر الكل فيها في بوتقة الاخاء الوطني ، وفي اطار الامة الباكستانية المسلمة ، والرئيس السابق السيد بوتو ، وغيره من الرؤساء السابقين ، والوزراء السابقين ، اجتهدوا وربما كانوا قد أصابوا ، أو اخطأوا وذلك ما يستلزم النظر اليه من خلال هذا المنظار وهم كلهم ساهموا في أدوار استقلال الباكستان ، ونهضته ، وحل المشاكل بالحسنى ، ومعالجة الامور بالحكمة ، والدفع بالتي هي احسن وفقا لاحكام القرآن العظيم سبيل الى تقوية الباكستان ، وحل مشاكلها منوهين هنا بأهمية الدور التي تضطلع به الباكستان في دعم القضايا العربية ، والاسلامية ، ورغبة حكامها في ان يكون سيرها على الدوام في اطار الحكم الاسلامي ، والشريعة الاسلامية وذلك يكسبها باذن الله التوفيق ، ويرشدها الى الاقوم ، ومع التهنئة الخالصة لباكستان العزيزة الصديقة فاننا نأمل قيام الجبهة الوطنية الباكستانية الواحدة تضم الجميع ، وتظللهم بظلال الحرية الوارف ، والمحبة الاكيدة للوطن الذي أقاموا قواعده على الاسلام ، وهم اليوم اي الباكستانيون يتطلعون الى مرحلة جديدة يتصافح فيها القادة والزعماء ، والسياسيون ويسيرون في مسيرة واحدة باكستانية مسلمة شعارها الله اكبر ، الله اكبر تذلل كل عقبة على طريق التقدم ، وتحقيق الاهداف المنشودة .. وكل عام والباكستان بخير ونجاح ..

على هامش الحج والعمرة !
ملاحظات وانطباعات واقتراحات !

الحج فريضة من فرائض الاسلام ، وتأديتها مرة واحدة في العمر ، على من استطاع اليها سبيلا ..

والعمرة متممة للحج ، ومنهم من يراها فرض عين ، واخرون يرونها سنة مؤكدة .

ومع تطور المواصلات ، وتسهيلات النقل والارتحال .. ومع الوعي وسلامة التنقل ، واجراءات المملكة العربية السعودية الكفيلة بتأمين راحة الحجاج ، والقضاء النسبي على اعمال اللصوصية من محترفيها الاجانب .. ومع التوعية الدينية ، وغيرها من الاسباب تزداد قوافل الحجاج سنة عن سنة ، ومن الاتراك ، والايرانيين ، والباكستانيين بصورة خاصة . .

ومعظم الذين حجوا ، او اعتمروا في السنوات الاخيرة من المثقفين ، والواعين ، والمهتمين بالشؤون الدينية ، وبالحج خاصة لهم اراؤهم ، وملاحظاتهم .

والصحفي الذي حج أكثر من مرة ، وادى العمرة كذلك اكثر من مرة ، وكتبت في هذا الموضوع مرارا ، وتكرارا .. الصحفي ــ رئيس جمعية رعاية شؤون الحج يعيد نشر بعض الانطباعات ويضيف اليها اشياء جديدة :

١ ــ معظم الذين يحجون ، أو يؤدون العمرة يجهلون العديد من قواعدها ، واصولها .. يجهلون أركان الحج ، وشروطه ، وسننه ، وان حفظها بعضهم نظريا ، فهو عمليا يخطىء ، أو قد يخطىء .

٢ ــ واختلاف النحل ، والملل الاسلامية ، والمذاهب ، والطرق الدينية ، والصوفية ، والجهل ، والبداوة ، والحذلقة والتقعر ... واختلاف الالوان ، والعادات كذلك مشكلة المشاكل فمصل في بيت الله الحرام يقف خاشعا خشوعا تاما والى جانبه يحك رأسه ، واخر يصلي بعد غفوة نوم في ساحة الكعبة ، وثالث يقف ديديه حول جنبه في حين أن جاره يضع اليمنى فوق اليسرى على السرة ، ورابع يلتفت يمنه ويسرة ، واحدهم ينهرك وانت تقرأ قراءاتك او استغفارك بزعم ان هذا لا يجوز في مذهبه ، ورأيه ، وحجاج قاديانيون ، وحجاج اسماعيليون ، وسنيون ، وشيعة ، ومالكية ، وشافعية ، وحنابلة ، وحنفية ، وادارسة ، وتحريريون ، واخوان مسلمون ، وزيديون ، ومحمديون ، ورفاعية ، وكيلانية ، وهكذا كل له رأيه ، وكل له أسلوبه ، ومنطقه خصة اذا كان قد قرأ كتابا دينيا ، أو دخل الغرور الى نفسه فظن أنه فهيم وعليم بالدين واحكامه ، وأصوله وسننه

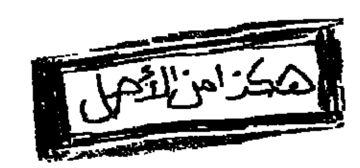
٣ ــ ومن الحجاج من يذهب من بلاده الى الديار الحجازية وهو في حمية طعام ، وشراب حتى اذا دخل الاراضي السعودية صار همه الطعام والشراب ، والقاء فضلات الطعام انى شاء . .

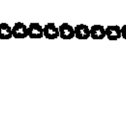
ــ ومنهم من يذهب من قصره ، وداره العامرة نظيفا محافظا على النظافة حتى اذا وصل الى الحرم المكي ، أو الى الحرم النبوي نسي النظافة ، واسبابها وقواعدها وبصق وعطس حيث شاء ، وفي اي مكان شاء ، وطعامه ، وشرابه في الساحات ، والاماكن النظيفة لا يبارحها حتى يجعلها وكأنها مكان مستودع للفضلات ، والمهملات .

٥ ــ ووزارات الاوقاف ، والحج في معظم الدول الاسلامية تكتفي من واجباتها ببعثات الشرف المرفهة ، والهدايا الفاخرة وتزعم أنها تفعل شيئا بالبعثات الرسمية الاخرى وهي لا تفعل الا للعلاوات ، والاكراميات ، وهدر الاوقات في غياب الوفود ، ومن تلك الوزارات من تعمل في مراكزها بضعة شهور من السنة ، والشهور الاخرى في مكة المكرمة والمدينة المنورة بداعي البحث عن تسهيلات للحجاج ، وفي مراكز عملها اجتماعات ، واجتماعات باسم الحج ، والحجاج ، والشركات ، ومنذ سنوات ، والقصة تتكرر ، والشكاوى تستمر ، والمشاكل هي المشاكل ويبدأ الحج بالدعاية ، واعلان النشاط ، والجهود ، وينتهي بتنظيم الفواتير ، والمستندات عن الاتعاب الموهومة .

٦ ــ والمؤتمرات الاسلامية التي تبحث أمور الحج تبحثها في زحمة الحفلات ، والمآدب ، واللقاءات ، وهي بعيدة عن جوهر المشكلة التي تقتضي عملا دءوبا ، ودراسة مستفيضة ولا بد من مطبوعات بالملايين ، ولا بد من توعيات مسبقة ، ولا بد من مدن حجاج كثيرة على الطرق ، ولا بد من اتفاق علماء الدين على الكثير الكثير من المختلف عليه ، والاهم من هذا توعية بالنظافة ، وتوعية بآداب الحج والزيارة وأما المملكة العربية السعودية ، وقد بذلت كثيرا ، وما زالت تبذل الكثير ووسعت ساحات الحرم المكي ، وبنت البنيان الكافي ، ثم هي وسعت أطراف المسجد النبوي وتعمل بجد على حل مشكلة السير ، والنقل ، والمرور ، ومنى تغيرت الامور فيها واصبح رمي الجمار سهلا ، وكذلك حلت فيها مختلف المشاكل ، والامر بالنسبة لعرفات كذلك ويبقى

البقية على الصفحة الاخيرة





الصحفي

سياسية انتقادية

لولا الخلاف ٠٠؟!

لولا الخلاف لما تمادى خصمنا — ويقهرنا ابدا تراه يهدد
لولاه لم تحتل قدس فخارنا — والمسجد الاقصى بها يتهدد
والقبة الخضراء ابهت لونها — جو الهموم وسحبها تتلبد
ومعابد تسبى بها حرماتها — منعوا الصلاة بها ولا من يسجد
واذا اقيمت فالصلاة شروطها — حمد العدو وغيره لا يحمد

الى مكة المكرمة ـ بقية

وهناك وكلها تبشر بالخير .

وفي الايام التي تلت زرنا جدة ــ الميناء السعودي الكبير . وزرنا كذلك الطائف المصيف الجميل متذكرين هنا زيارة الرسول العظيم اليها مع الدعوة المحمدية في حينها . وما لقي فيها من صعوبات ، وقد صلى الكثيرون منا في جامع العباس مسرورين ان نرى المشاريع السعودية للبناء . والاعمار في كل مكان ، وفي العودة الى مكة المكرمة سلكنا الطريق الجبلي الذي تقوم في اجزاء عديدة منه حاليا اصلاحات ، وتوسيعات ، وقد لقي الباص ــ الكبير صعوبة اجتازها بحمد الله سالما ، واجتازها ركابه غانمين . وكنت ، والاستاذ تيسير والاخ الفاضل السيد الزعبي في سيارة خصوصية للشيخ حسنين أحد السادة موظفي رابطة العالم الاسلامي ندعو الله دواما اثناء المسيرة أن نجتاز صعوبات الطريق بسلام ، واجتازها الجميع بسلام ، والحمد لله أولا ، واخرا وهو نعم المولى ، ونعم النصير ... والحديث عن الطائف وهوائها العذب ، ومركزها الاصطيافي طويل ، وهناك مشاريع في ــ الهداة ــ ستنتهي خلال سنوات قريبة قادمة تجعل منها مصيفا لا بل مصحا عالميا بطيب الهواء ، وعذوبة المياه المتوفرة هناك ، غير ناسين أن نذكر بأن طريق مكة ــ عرفات ــ الطائف قد ساهم بانشائها مهندسون أردنيون منهم المهندس السيد تحسين الصباغ ، والشركة التي انجزت المشروع في حينه هي شركة المرحوم ــ ابن لادن ــ وقد زاره صاحب الصحفي اثناء حياته حينما كان يشرف على شق تلك الطريق ، وتعبيدها ، ولا ينسى كرمه ، وحسن لقائه .

ــ ثم وفي الايام التي تلت ومع اقامة الصلوات في أوقاتها في المسجد الحرام ، والمساجد الاخرى كان كل من أعضاء البعثة يقوم بابتياع الهدايا من مسابح ، وعطور ، وبخور ، وكحل وسجاجيد صلاة ، مع الاحتياط لهدية ــ مياه زمزم ــ من بئر زمزم ، والكل كان مشوقا الى هدية رابطة العالم الاسلامي ــ مجموعة من الكتب الدينية القيمة ــ ومنها من مؤلفات الفقيه الاسلامي الشهير ــ ابن تيمية ــ نفعنا الله بما قد تضمنت تلك الكتب ــ الهدية ــ من مواعظ حسنة ، وعلم نافع .

وفي صباح السبت في ١٠ ربيع الثاني ١٣٩٨ الموافق ١٨ اذار ١٩٧٨ وبعد صلاة الفجر حول الكعبة المشرفة ، وطواف ــ الوداع ــ تحركت المسيرة عائدة باذن الله شاكرة ، وحامدة رب العالمين على ما قد اصابها من نعمة تأدية ــ العمرة ــ التي هي في نظر بعض الائمة والفقهاء ــ فرض ــ وفي راي البعض الاخر ــ سنة مؤكدة ــ املين العودة ثانية ، وثالثة ، ورابعة الى بيت الله الحرام في حج ، أو في عمرة عنا ، أو عن والدينا ، واقربينا ، والله نسأل القبول .

وفي بدر زرنا ساحة المعركة الشهيرة ، وقرأنا الفاتحة على أرواح الشهداء ال ــ ١٤ ــ عشر شهيدا ستة منهم رضوان الله عليهم من المهاجرين ، وعشرة من الانصار ، واستمعنا الى شرح من الدليل . وبدر ذات مياه ، وذات زراعة ودعناها حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر ذلك اليوم باتجاه المدينة التي وصلناها قبيل غروب الشمس ، وقد حجزت مصلحة المرور ــ الباصين ــ في المكان المخصص للباصات في ساحة من ساحات محطة السكة الحديد وذلك كمعالجة من معالجة مشاكل ضغط حركة المرور ، والسير ومنا من سار على قدميه الى مسجد الرسول ، واخرون في سيارات الاجرة . وبعد صلاة العشاء مع الوف المصلين من كل انحاء الارض بحثنا عن فنادق فلم نجد، وقدا رشدني قريب لي الى مقر بعثة الحج الاردنية ، فنمت وبعض الزملاء فيها شاكرين لمالك البناية حسن مجاملته ، وطيب حديثه ، وفي الصباح وبعد الصلاة ، ثم قضاء حاجات شراء الهدايا ، والتمور في المقدمة غادرنا مدينة الانصار ، والمهاجرين ــ مدينة الرسول الى تبوك مرورا بتيماء ، وخيبر ، فوصلنا الى تبوك متأخرين وحوالي الساعة العاشرة ليلا وفي تبوك لم نجد فنادق تسع لاي نزيل فقضينا ما تبقى من الليل على مقاعدنا ، وفي الصباح صلينا صلاة الصبح في احد مساجدها ، وحتى الساعة العاشرة تجول في الاسواق ، وشراء حاجيات .. وفي حالة عمار ، وفي المدورة لم نجد الا التسهيلات جزى الله المسؤولين فيهما خيرا .. ومن معان ، الى عمان استعراض للرحلة ــ المسيرة أحيانا ، وتسبيح وابتهالات أحيانا أخرى ، ودعوة السائق تارة الى السرعة ، وتارة الى الحذر ، والباص الذاتي الصغير كان في بعض الحالات بطيئا بسبب حاجة بعض قطع فيه الى الاصلاح ، ولما وصلنا الى عمان حوالي الساعة العاشرة من مساء الاثنين الماضي كان الجميع في غبطة وسرور أنهم قد وصلوا سالمين ، وعادوا من حجهم غانمين ، وودعوا بعضهم بعضا على أمل اللقاء في مسيرة قادمة بعون الله ربما تبدا الاستعدادات لها قريبا على هدي من التجارب ولتكون الرحلات القادمة أكثر تسهيلات ، وأكثر دقة .

وبعد :

فان ــ جمعية رعاية شؤون الحج ــ وقد قامت في السابق بمثل هذه المسيرة ، وضمت الاولى اكثر من ٦٠ شخصا ، ثم هي قد ساعدت ماليا مسيرات أخرى في العام الماضي .. ان الجمعية ليسرها ان تعلن عن عزمها ، وبعون الله ، على اتباع هذه الطريقة تمرن البعض على اداء العمرة بدقة تمهيدا لتأدية فريضة الحج . وفي مثل هذا اللقاء الاخوي الاسلامي تعارف ، وفيه فوائد ، وهو يجمع القلوب على الايمان ، ويزجيها الى التقى ، ويكون الصداقات من روابط هدى الايمان ، وكل الاخوة الذين شاركونا ، وشاركناهم مسيرات العمرة كانوا على مستوى المسؤولية ، ومستوى تبادل الاحترام . وكلهم ارتبطنا بهم بروابط اكيدة من المحبة ، وتبادل الثقة ، ولا ننسى ذكريات الحج ، وذكريات العمرة ، وذكريات زيارة قبر الرسول الاعظم ..

وعلى هامش مسيرة العمرة هذه لا ننسى أن نكرر الشكر لرابطة العالم الاسلامي ، وأمينها ، ونائبه ، وقسم الاعلام والصحافة فيها مثلما نذكر بالشكر السيد أبو غازي، والسيد حسنين ، وكل الذين التقينا بهم مجتمعين ، أو منفردين وللاستاذ الصواف احسن التحية ، واسمى الاحترام والى أعداد قادمة ان شاء الله تستوفي البحث من الحج ، والعمرة وغيرها من الشؤون ، راجين من خلال هذه الكلمة ان نوجه الشكر كذلك الى السائقين المحترمين السيدين محمود محمد سليمان أبو عواد ، ورعاية محمد مصطفى العطار اللذين تعبا كثيرا أحسن الله اليهما ، ومع سائر أعضاء البعثة نتقدم بالشكر الى وزارة الاوقاف هنا ، والى معالي وزيرها بصورة خاصة ، ومثل ذلك الى مؤسسة النقل العام ، والاستاذ علي البنداوي المدير العام الذي استجاب لرغبة البعثة وسهل مهمتها منذ البداية ، والحمد لله رب العالمين .

على هامش ـ بقية

المطلوب منها وهي اليد القوية الصارمة ، والادارة الحازمة والتطلعات البعيدة .. المطلوب من السلطات السعودية ان تعمل على :

١ ــ بناء الاستراحات على جوانب الطرق العامة ، ومعها الفنادق والمطاعم ، والمقاهي لتقديم الشراب المحلل للقادمين والمسافرين .

٢ ــ افهام رجال الشرطة ، والمرور وغيرهم من الموظفين بان في استطاعتهم تنفيذ الاوامر ، والتعليمات بالكلمة الهادفة والمجاملة اللطيفة ، والقول الحسن ، وبدون خشونة ، مثل ذلك يجب أن يكون تعامل التجار ، والصيارفة مع الحجاج بالرد الجميل ، والكلمة الحلوة تخرج من أفواه سكان مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، وكلمات ــ يا الله هيا انصرف .. وبرا ، ويا ولد ... واندر ، واشارا الاستهجان ، والسخرية يجب ان تزول نهائيا ، وحراس الكعبة المطهرة ، وحراس الحجر الاسود ، وحراس قبر الرسول يستحسن ان يصرفوا امورهم بغير غلظة وخشونة مع الجهلاء بأصول الطواف والسعي ، والزيارة ، ومع النساء بصورة خاصة ، ولا ينبغي ان توجه ايقا كلمة نابية الى حاجة ، أو حاج اذا أخطأ بل الافضل أن يوجه بهدوء ، وبدون ضجة ، وضوضاء .

وبعد : ان مشاكل الحج عديدة ، ومشاكل الحجاج اكثر ، والحكومات الاسلامية مدعوة الى مساعدة السلطات السعودية ، والحجاج انفسهم هم المسؤولون اولا واخرا علما بان الفنادق الموجودة حاليا في مكة المكرمة ، والمدينة المنورة لا تكفي ، وحتى تبوك بحاجة الى فنادق ومقاهي الطرق ، ومطاعم المدن يجب أن تكون نظيفة نظافة تامة ، والى متى الانتظار مع الشكر الاكيد للسلطات السعودية على ما بذلت وان كان هذا لا يمنعنا من ان نطالبها وهي التي يهمها ذلك .. نطالبها بنظافة الفنادق ، والمطاعم والمقاهي وان تضرب بيد من حديد على من يخالف الاوامر الصحية ، والنظافة العامة وأما الشؤون الهامة الاخرى فلا بد لها من مؤتمرات ، ومؤتمرات يحضرها غير هؤلاء ، واولئك الذين يبحثون عن الهدايا ، والاكراميات ، والاعطيات ، والعلاوات .. عن الفنادق الضخمة ، والحفلات الدسمة ، والالقاب التي لم تفعل شيء بعد للحج وباستثناء السعودية ، وايران ، والكويت ، فان الدول الاسلامية الاخرى ما زالت سطحية التفكير في معالجة شؤون الحج .

لا تدبروا لعدوكم ٠٠!

خسيء العدو فحدنا لالهنا — ما من اله غيره هو يعبد
أوصى بحرب المعتدين وشرطه — بأس شديد والعزائم تصمد
حول العقيدة والجهاد شعارها — من قد تقاعس في جهنم يخلد
لا تدبروا لعدوكم بل فاقبلوا — يخشى الردى يوم الوغى المتردد
يخشاه من عاش الحياة لغاية — تنهت بلا قيم لا هو ينشد

ضيف الله الحمود

اخي المواطن : ــ

١ ــ نظافة المدينة خير وقاية من الامراض .
٢ ــ الذباب ناقل للمرض والموت كافحه بكل وسيلة .
٣ ــ البعوض ناقل لمرض الملاريا كافحه بكل وسيلة .
٤ ــ حافظ على جمال مدينتك .
٥ ــ جمال بيتك من جمال مدينتك .
٦ ــ المياه العادمة تسبب تلوث المياه وأمراض عديدة .
٧ ــ القاء النفايات في الشارع جريمة خلقية ومادية ضد المجتمع ..
٨ ــ النفايات مصدر تكاثر الذباب لا تلقيها في العراء .
٩ ــ قيمة متجرك وتجارتك من نظافة واناقة وجمال ما تعرض فيه ..
١٠ ــ قيمة تجارتك من جمال ونظافة شارعك التجاري .
١١ ــ انت مسؤول عن نظافة الرصيف المقابل لمتجرك
حافظ على سمعة تجارتك بالمحافظة على النظافة .